

1- الإشكالية:

إن المعلومات العلمية التي تنقل للطفل عبر وسائل الإعلام تساعده على إدراك العالم من حوله والاستفادة من الاكتشافات العلمية لتلبية حاجاته.

إن وسائل الإعلام تعتبر وسيلة هامة لتكوين اتجاهات الطفل وترسيخ قيم وعادات تهيؤه للقيام بدوره، والاشتراك في تقدم المجتمع والنهوض به ذلك من خلال الرصيد المشترك من المعرفة الاجتماعية الذي تقدمه ويتأثر كافة أفراد المجتمع وأطفاله، ويتيح لهم مجال المشاركة الإيجابية في الحياة العامة وشؤونها¹ به وإذا لم يهتم الإنسان بوسائل الإعلام أو الاتصال الجماهيرية بوجه عام، فإن هذه الأخيرة سوف تتوجه إليه لتقدم له كل ما يدور حوله من الأحداث المحلية أو الدولية وتزويده بالمعرفة وتكوين العديد من الاتجاهات لديه، وبوجه خاص بعد أن فرضت التقنيات المعاصرة وثورة المعلومات على الوسائل المتعددة للاتصال².

وأعطى الباحث السوفيتي " ف. ف. كينوفونتوف " أهمية خاصة للآثار التربوية للتلفزيون في أوسع معنى، وأكد التلفزيون يقوم بأدوار نافذة في الذات وهذا ما يفسر آثاره القوية على الشخصية نظراً لأن كل برنامج تلفزيوني بما ذلك برامج التسلية يقوم بوظيفة تربوية³.

إن كل الرسائل لها إمكانية التأثير على الكيفية التي يفكر، ويشعر، ويتصرف بها الناس، ويرى الباحث الأمريكي " لبر شرام " أن ما يتعلمه الطفل من التلفزيون يكون بمثابة كسب يأتي ضمن البرامج المعدة للترفيه⁴. ويتحول التلفزيون وأداته في ذلك أساساً المواد المخفضة للوعي: المواد الترفيهية، ألعاب، مسابقات، عروض، المواد الرياضية، نقول يتحول التلفزيون بذلك إلى آلة محكمة السيطرة على العقول، لأنه نجح في إقامة اتحاد ما بين برامج مسلوقة الحيوية بصورة قصصية، وتكنولوجيا تبعث على الفتور، وهمود جسدي و عطالة. والمعروف أن الأفراد

¹ وسائل الإعلام وأثرها في المجتمع العربي المعاصر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة الثقافة، تونس.

² محمد الحماحمي. د. أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار، أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، 2006.

³ د. أديب خضور: التلفزيون والأطفال، المكتبة الإعلامية، ط 1، دمشق، سورية، 1990، ص 25.

⁴ شرام ولبر وآخرون: التلفزيون وأثره في حياة أطفالنا، ترجمة زكريا حسين، الدار المصرية للتأليف، القاهرة.

يخصصون في المتوسط لوسائل الإعلام والإعلام الرياضي المرئي بالخصوص عدة سويقات يوميا، فقد أصبحت وسائل الإعلام بما فيها الإعلام الرياضي المرئي بقنواته المتخصصة الوسيلة الأساسية للترفيه والاسترخاء، وقضاء أوقات الفراغ.¹

وبغض النظر عن التأثيرات المحتملة للتلفزيون ببرامجه المتنوعة على المعلومات والأفكار، فلا شك أن ذلك الوقت الذي يكرس للتلفزيون يحرم الناس من قضاء وقت أطول مع بعضهم البعض، ويأخذ من الوقت الذي كان يحتمل أن يخصصه للثقافة العليا واكتساب المعلومات، ومما لا شك فيه أن تعرض الناس للتلفزيون يجعلهم يستفيدون ويتعلمون الكثير منه، بغض النظر عما يتعلمونه، يمكن القول بأن الفرد الذي يشاهد التلفزيون لعدة ساعات يوميا يخزن قدرا كبيرا مما يتعرض إليه من حقائق ومعارف في شتى المجالات والأمور الترفيهية، ومما سق لا بد أن نعترف لما لهذه الوسائل من تأثير هام.

والتلميذ في الثانوية هو في مرحلة المراهقة التي يحدث له فيها نمو جسمي وعقلي وانفعالي يجعله أكثر تقبلا لما يعرض عليه من النماذج المقلوبة عبر شاشة التلفزيون، وهذا بحكم تلقيه لكم من المعلومات من خلال البرامج التي تعرض له خصوصا، وبخاصة تلك التي ي على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتربية البدنية والرياضية، لأنه مراعاة لنموه الجسماني يجعلها أكثر ارتباطا بما هو خاص بممارسة الرياضة عن غيرها من الأمور الأخرى.

وعلى ضوء هذه المعطيات السابقة نطرح التساؤل التالي :

1-1- التساؤل العام: - ما مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

وتندرج تحت التساؤلات الفرعية التالية:

01- هل للإعلام الرياضي المرئي دور في استثارة دافعية المراهقين لممارسة التربية البدنية والرياضية؟

02- هل لكثرة المشاهدة للبرامج الرياضية دور في استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة: - للإعلام المرئي الرياضي تأثير على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

2-2- الفرضيات الجزئية:

01- للإعلام الرياضي المرئي دور في استثارة دافعية المراهقين لممارسة التربية البدنية والرياضية.

02- لكثرة المشاهدة دور في استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

¹ د. أديب خضور: مرجع سابق ، ط 1، دمشق. سورية، 1990 ، ص 16.

3- أهمية الدراسة:

تعد استشارة الدافعية من المجالات المهمة في الحياة اليومية للفرد، باعتبارها الموجه الرئيسي للسلوك. فلذا كان لزاما التعرف على طبيعة هذه الدوافع ومنشأها، من اجل إمكانية التحكم فيها وتوجيهها بما يخدم مصلحة المجتمع الذي يحتاج إلى أنماط معينة من السلوك تتوافق وعاداته وتقاليده وفلسفته وثقافته.

وتعد دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية جزءا مهما من دوافع السلوك العام لأفراد المجتمع، وأهمية دراسة منشأها كبيرة جدا خاصة بالنسبة لشريحة المراهقين التي توجد في مرحلة عمرية مهمة تحدث فيها تغيرات جسمانية ونفسية للمراهق تجعله أكثر حساسية.

ويتعدد منشأ هذه الدوافع ومن ين مسبباته وسائل الإعلام التي تعد وحدة مهمة من بنية المجتمع إذ يتجاوز دورها دور الترفيه والإخبار الجاف، إلى وضعية تكاملية لعمل المؤسسات الأخرى بما فيها التربوية. ومن بين هذه الوسائل الإعلام الرياضي المرئي الذي يعد الأقوى في التأثير من خلال جمعه بين الصوت والصورة والحركة.

وتنوعت وتعددت الدراسات التي بحث في تأثيراته المختلفة، إلا أنها غابت في مجال استشارة الدافعية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، فلذا برزت الحاجة لدراسة هذا الوسيلة الإعلامية الهامة التي تحظى بمتابعة واهتمام كبير من المراهقين ومدى تأثيرها على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

4- أهداف الدراسة:

إن التطور الحاصل على مستوى الإعلام وكذا العلوم الرياضية، سمح ببروز مساحات جديدة من ناحية الاهتمام من قبل الجماهير من جهة والباحثين من جهة أخرى، إن في ميدان البحث الإعلامي أو الرياضي، المر الذي وسع في الطموحات التي تسعى وسائل الإعلام لتحقيقها وعلى رأسها الإعلام الرياضي المرئي لما يتمتع به من خصوصيات تبعث على تصدره للمرتبة الأولى لدى الجماهير وبخاصة المراهقين من حيث المشاهدة والمتابعة، وخاصة لعمليات نقل المنافسات والأحداث الرياضية والبرامج المتنوعة، وما لها من تأثيرات على الجمهور المتابع، وعليه فإننا نهدف من وراء هذه الدراسة إلى:

❖ التأكيد على الدور الكبير الذي يؤديه الإعلام الرياضي المرئي على استشارة الدافعية لدى تلاميذ

وتلميذات ثانويات دائرة الإدريسية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

❖ التعرف على أهمية تأثير برامج دون غيرها في استشارة الدافع لدى المراهق نحو ممارسة التربية البدنية

والرياضية.

❖ إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي والمعرفي في هذا المجال

5 - أسباب اختيار الموضوع:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد و إعداده إعدادا متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية فهي تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو والتطور معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها ؛ والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية حيث تحتاج أعضاء الجسم

و أجهزته الحيوية إلى جزء كبير من التمرينات لجعلها قوية وصيانتها حتى تكون في حالة صحية جيدة ، وتلميذ المرحلة الثانوية هو رجل المستقبل ، ولذلك كان الاعتناء بالتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لخلق جيل قوي ، واع متوازن عقليا وجسمانيا ونفسيا واجتماعيا ومن الأسباب كذلك الأكثر راجع لقلة اهتمام التلاميذ بالبرامج الرياضية في مجتمعنا وقلة الوعي بالاثار الايجابية التي يستفاد منها والتي قد تكون لها فائدة للحياة اليومية ، وايضا انخفاض مستوى الدافعية لدى المراهق .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1-6- الإعلام: يشير ابراهيم إمام إلى الإعلام بأنه هو : تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة ، ويرى زيدان عبد الباقي: أن الإعلام يهتم بتزويد الجماهير بأكبر قدر متاح من المعلومات التي تتميز بالدقة وكذلك الحقائق التي تتسم بالوضوح.

2-6 الإتصال: هو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الحديث أو الكتابة أو الإشارات ، وهو نوع من النشاط الإنساني الذي يحدث باستمرار وغالبا ما يكون مرتبطا مع كثير من الأنشطة الأخرى.

3-6- الإعلام الرياضي: يشير كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن: الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي للجمهور.¹

4-6- التأثير : هو ذلك التغيير الذي يطرأ على سلوك مستقبل الرسالة الإعلامية فقد تعمل هذه الرسالة على لفت انتباهه حول شيء معين أو تغيير من سلوكه واتجاهه النفسي ليكون اتجاهها جديدا أو يتصرف بطريقة جديدة.

5-6- الدافعية : عرف يونج (p.t.young) الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.²

¹ محمد المحامي. د.أحمد سعيد: مرجع سابق ، ط 1 ، القاهرة، 2006 ، ص23، ص98.

² د.عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000 ، ص 69.

وعرف ماسلور (A.H.maslow) الدافعية بأنها خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة، ومركبة، وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي

- ويعرف الدكتور مصطفى زيدان الدوافع: هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق لتوازن الداخلي، أو تهيء له أحسن تكيف ممكن من البيئة الخارجية.

6 6- المراهقة: يقول الدكتور محمد الزعبلوي المراهقة هي: المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة، وهي تتوسط بين الصبا و الشباب ، وتتميز بالنمو السريع في جميع الاتجاهات النمو البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي.¹

6 7- التربية البدنية والرياضية: عرف كلود بوشار التربية البدنية والرياضية على النحو التالي: تبحث التربية البدنية علوم النشاط البدني في الحركات الإرادية التي تدرك حسيًا، وعقليًا، والتي توجد في كل أنواع الرياضة، كالألعاب والرقص وتمارين النمو المتدرجة والتدريب على اكتساب ذلك المردود، والمحافظة على اللياقة والنشاط البدني والحركي المتجدد

7 -الدراسات السابقة:

إن أي دراسة علمية لا يمكنها أن تنطلق من فراغ، إذ لابد من الاعتماد على الدراسات السابقة، سواء بالانطلاق من نتائجها أو ما وصلت إليه، أو محاولة تنفيذ ما توصلت إليه من خلال إدخال متغيرات أو معطيات جديدة غابت عن الباحثين السابقين، أو الانطلاق منها بأخذ زاوية جديدة لم يتم إيلاء الاهتمام لها في السابق، أو الاعتماد عليها في تدعيم البحث الذي يتم إجراؤه.

وتعد هذه الدراسة التي نحن بصدد الخوض فيها من أول الدراسات في مجال تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، كما أن انعدام هذا النوع من الأبحاث شجعنا على الخوض في مثل هاته الدراسات لما لها من خصوصيات، أهمها أنها حديثة النشأة، ولكن من جهة أخرى هناك أبحاث ذات توجه متخصص في دراسة أثار البرامج التلفزيونية وتأثيرها على شريحة الأطفال لما لهذه الشريحة من مميزات سيكولوجية وانفعالية، تسمح للباحثين في الولوج بكل ما لديهم من فرضيات سعيًا منهم للإجابة عن تساؤلاتهم. ونظرًا لانعدام البحوث الخاصة بتأثير الإعلام الرياضي المرئي على دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية

¹ د.محمد السيد محمد الزعبلوي:المراهق المسلم.مؤسسة الكتب الثقافية، مكتبة التوبة، ط 1،السعودية، 1998، ص14.

البدنية والرياضية، فظطر للاستعانة بنتائج الأبحاث المختصة في دراسة التأثيرات التي تحدثها البرامج التلفزيونية بشكل عام، ومن جملة هذه الدراسات مايلي:

7-1- الدراسة الاولى:

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية من اعداد الطلبة: غقاد فهين ، قريب اسماعيل
تحت عنوان: دور الاعلام الرياضي في التأثير النفسي على لاعبي كرة القدم.

اشكالية الدراسة:

❖ هل يساهم الاعلام الرياضي في التأثير النفسي للاعبي كرة القدم؟

فرصية الدراسة:

❖ يساهم الاعلام الرياضي في التأثير النفسي للاعبي كرة القدم

نتائج الدراسة:

❖ ان اغلب اللاعبين واعين بالتحضير النفسي بداية الموسم.

❖ ان الاعلام المرئي له التأثير السلبي على اللاعبين من خلال استضافة الشخصيات الكبيرة.

❖ الاعلام السمعي يؤثر على اللاعبين وللتقليل من ذلك فانهم يفضلون التنزه و مشاهدة الافلام.

7-2- الدراسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية من اعداد الطلبة: وابد رضا- بلقنيش محمد- حشايشي عبد الوهاب.

تحت عنوان: الاعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية .

اشكالية الدراسة:

❖ هل لبرمجة قسم الاعلام الرياضي المتلفز بالرياضات الفردية تأثير على نفسية المراهقين في اختيار

تخصصاتهم الممارسة؟

فرضية الدراسة:

❖ لبرمجة قسم الاعلام الرياضي المتلفز بالرياضات الفردية تأثير على نفسية المراهقين في اختيار تخصصاتهم

الممارسة.

نتائج الدراسة:

❖ الاهتمام في البرمجة الاعلامية للرياضات الجماعية والتخلي عن التخصصات الفردية .

- ❖ تعدد وتنوع الرياضات الفردية يعتبر عائق كبير في التغطية الاعلامية مما يخلق نفور عند المراهق .
- ❖ بالرغم من الرعاية التي تأخذها الرياضات الجماعية الا أن مستواها بقي متوسط .

7-3- الدراسة الثالثة:

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير من اعداد براهيم عيسي .

تحت عنوان: دور وأهمية الصحف الرياضية في تنمية الثقافة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية برج بوعرييج .

اشكالية الدراسة:

- ❖ هل تلعب الصحف الرياضية دور في تنمية الثقافة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

فرضية الدراسة

- ❖ تلعب الصحف الرياضية دور في تنمية الثقافة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

نتائج الدراسة:

- ❖ الصحف المفضلة لدى التلاميذ لثانوية الأغلبية يودون مطالعة الصحف الرياضية وذلك بنسبة 80% أن ما ينشر في الصحف الرياضية هو حديث أو جديد على الساحة الرياضية ، وأن هناك تنافس بين هذه الصحف في إيصال الخبر الرياضي للجمهور .
- ❖ تبين لنا أن الصحف الرياضية لا تهتم إلا بالنتائج و التغطيات الخاصة بمباريات كرة القدم لعدة اعتبارات منها إرضاء الرأي العام و عدم اهتمامها بنشر الثقافة الرياضية .

تمهيد:

يقوم الإعلام في المجتمع المعاصر بدور كبير في تنشئة الأفراد، وبخاصة أن تأثيره يصل إلى قطاعات واسعة وعريضة من شرائح المجتمع، وقد ساعد على ذلك سرعة اختصاره للزمان والمكان، وسرعة تجاوبه مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما يؤدي إلى زيادة الرصيد الثقافي للإنسان، وتيسير عملية تبادل الخبرات البشرية . وتتوافر في وسائل الإعلام عدة مميزات لا يتمتع بها غيرها من الوسائط التربوية الأخرى، فهي تقدم خبرات ثقافية متنوعة ونماذج سلوكية وطرق معيشة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع . كما أنها تنقل إلى الأفراد خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، وتعرض وسائل الإعلام لكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يجعلها ذات تأثير كبير على تكوين الرأي العام وتوجيهه، ووسيلة مهمة من وسائل التربية المستمرة .

وللإعلام الرياضي المرئي دور بارز وفعال في عملية التنشئة الاجتماعية لما يملك من خصائص تعزز من دوره، منها : جاذبيته التي تثير اهتمامات النشء، وتملأ جانباً كبيراً من وقت فراغهم، خاصة وأنها تعكس الثقافة العامة للمجتمع، والثقافات الفرعية للفئات الاجتماعية المختلفة، وتحيط الناس علماً بموضوعات وأفكار ووقائع وأخبار بالإضافة إلى أنها تجذب ، «ومعلومات ومعارف في جميع جوانب الحياة الرياضية الجمهور إلى أنماط سلوكية مرغوب فيها، وتحقق له المتعة بوسائل متنوعة على مدار الساعة بما يشبع حاجاته لمقد استطاع الإعلام الرياضي في الآونة الأخيرة أن يغزو البيت والشارع والمدرسة، ويحدث تغييراً كبيراً في القيم، وإذا لم يواجه ذلك بعملية تربوية منظمة تواكب هذا التطور المذهل، فسوف سيؤدي إلى التخبط والعشوائية، بل والضياع في العملية التربوية .

إن تمكن الدول المتقدمة من التحكم في وسائل الإعلام الدولي، ومنها إنشاء الوكالات الدولية للأنباء، بالإضافة إلى الإذاعات الدولية، والصحف والمجلات المنتشرة على نطاق عالمي، وقوة الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) واستخدام الأقمار الصناعية، واختصار المسافات، واختزال الزمن، جعل وسائل الإعلام سلاحاً خطيراً في أيدي القوى الكبرى، وفرض تحدياً للدول النامية والدول الفقيرة للفرار من قيود التبعية الإعلامية .

1-تعريف الإعلام:

كلمة "إعلام" لم تنشأ في محيط عربي، بل هي من أصل غربي وترجمة لكلمة وهي مشتقة من الفعل أعلم ويأتي استخدامها مرادفاً لكلمات أخرى INFORMATION.

تعطي نفس المعنى مثل أخبر، أو أنبأ وجميعها ترمي إلى تقديم معلومات أو أخبار إلى شخص ما.¹

ويعرف د سامي ذبيان الإعلام " بأنه عملية استقصاء للأخبار الآنية والواقعية، ونشرها على أوسع مدى بواسطة الوسائل الإعلامية الحديثة.²

ويعرف د عبد اللطيف حمزة الإعلام " بأنه تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات.³

والإعلام يرمز به إلى الاتصال الجماهيري فهو من ناحية لغوية يعني العلم بالشيء، أي المعرفة به والاطلاع عليه، ويرى بعض الباحثين أن الإعلام : هو عملية فكرية ذات مضامين متعددة الأغراض، لكنها تهدف من حيث النتيجة إلى شيء واحد. هو مخاطبة الإنسان بواسطة وسائل نقل إعلامية حديثة متقدمة ومتطورة.

ويذهب الدكتور أحمد بدر إلى اعتبار الإعلام أكثر من مجرد عمليات نقل. فيعرفه " بأنه تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة بهدف معاونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة عامة خصوصاً تلك التي يكون للناس بشأنها آراء متعارضة، وشبيه بهذا الرأي رأي الدكتور إبراهيم إمام، وكلاهما يريان أن الإعلام يقوم بدور توجيهي، ويعمل على تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة بهدف حداثك الجماهير وراء فكرة معينة أو إقناعها بوجهة النظر التي تقدمها وسائل الإعلام.⁴

ويعرف د. حامد زهران الإعلام بأنه " عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام.

ويفهم من هذا التعريف أن الإعلام عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات، ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة، والتي من بينها الصحافة والإذاعة والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها.⁵

¹ د.عواشة محمد حقيق: الرأي العام بين الدعاية والإعلام ، الجامعة المفتوحة. 1998 دار الكتب الوطنية بني غازي . ط2، طرابلس 1998، ص196.

² د.سامي ذبيان: الصحافة اليومية والإعلام، بيروت، دار المسيرة، 1987، ص45.

³ د.عبد اللطيف حمزة : الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1967، ص60.

⁴ إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: أثر وسائل الإعلام على الطفل،الدار العلمية الدولية، للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، ط1 ، الأردن، 2001، ص28.

⁵ د.حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضة،دار الوفاء لدنيا الطباعة،والنشر،الإسكندرية، ط1 ، 2003، ص37.

1-2- تعريف الاتصال:

يعتبر الاتصال من أقدم أوجه نشاط الإنسان الذي لا يستغني عنه، فالمرء يمضي يومه متحدثاً، أو متحدثاً إليه، منصتاً أو قارئاً أو كاتباً أو مستجيباً للعديد من الرموز. فهو على هذا الحال محاصر تماماً في كل مكان، وفي كل لحظة بالاتصال.

أو "COMMUNIS" انبثقت عن اللفظ اللاتينية COMMUNICATION ولفظة اتصال والتي تعني "تأسيس جماعة أو المشاركة"، ومن الواضح أن الكلمة COMMUNICARE تدل على المشاركة أو تلاقي العقول، وعلى إيجاد مجموعة من الرموز المشتركة في أذهان المشاركين، وتدلل على التفاهم¹.

عرف شارلز كولي الاتصال "بأنه الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنساني، وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها.

في العشرينيات قال ريتشارد " بأن الاتصال يحدث حين يؤثر عقل في عقل آخر، فتحدث في عقل المتلقي خبرة مشابها لتلك التي حدثت في عقل المرسل ونتجت جزئياتها.

وفي الخمسينيات عرف ثيودور نيوكمب الاتصال " بأنه الانطباعات التي يكتسبها شخص من شخص آخر.

وفي الستينات عرف برتسون الاتصال "بأنه عملية نقل المعلومات والأفكار والمهارات بواسطة استعمال الرموز، أما فرانك دانس فقد عرف الاتصال "بأنه العملية التي يتفاعل عن طريقها المرسل والمستقبل في إطار وضع اجتماعي معين.

وفي السبعينيات عرف أميري ووالث واجي الاتصال "بأنه نقل المعلومات والأفكار والمواقف من شخص إلى آخر، أما دليور شرام فيرى أن الاتصال "هو المشاركة في المعرفة عن طريق استعمال مجموعة من الرموز المحملة بالمعلومات².

الاتصال بأنه يمثل "عملية يتم فيها تبادل المفاهيم WEBSTER ويعرف قاموس ويبستر بين الأفراد وذلك باستخدام نظام الرموز المعروفة³.

ويعرف د إبراهيم إمام الاتصال بأنه " حامل العملية الاجتماعية، والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية، ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل آخر عن طريق التعبير والتسجيل والتعليم⁴.

¹ ميرل، ج ترجمة ساعد الحارثي: الإعلام وسيلة ورسالة، الرياض، دار المريخ، 1989، ص 25.

² إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: مرجع سابق، ط 1، الأردن، 2001، ص 27.

³ عبد العزيز شرف: وسائل الإعلام لغة الحضارة، القاهرة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، 1989، ص 2.

⁴ د. إبراهيم إمام: الإعلام والاتصال بالجماهير، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1969، ص 27.

1-3- قنوات الاتصال:

وهي القنوات التي تحمل الرسالة الدعائية المبعوثة من المرسل إلى المستقبل .ويقسم بعض الباحث هذه القنوات إلى:

أ- **قنوات اتصال شخصية:** وهي التي عادة ما يتم الاتصال فيها من خلال الكلمة المنطوقة بين أعضاء الأسرة ، والجيران، والأصدقاء، والمدرسين، والزملاء... إلخ. ويكون اتصالا شخصيا وجها لوجه دون وسيط.

ب- **قنوات اتصال جماهيرية:** وهي تلك التي تعتمد على الطباعة والكهرباء في برامجها الاتصالية، وأشهرها الصحافة، والإذاعتين المرئية والمسموعة.

❖ ويقسم آخرون القنوات إلى:

أ- **وسائل أولية:** وهي كل وسيلة اتصال بين فرد وآخر، أو بين فرد ومؤسسة، كالخطب، والاتصالات الهاتفية والأزياء الرسمية، والاحتفالات الوطنية والدينية، واللافئات، والرسومات، والقذائف النارية والكتابة بالدخان في السماء... إلخ.

ب **وسائل ثانوية:** وهي القنوات الإعلامية التي عن طريقها ينقل الداعية منطقته الدعائي إلى جمهور أعرض وأبعد، وبتكاليف أكثر¹.

2- تعريف الإعلام الرياضي: عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي².

2-1- مفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية:

يشير كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن: الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات، والحقائق المرتبطة بالرياضة، وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي للجمهور.

ويرى " محمد الحماحي" أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي، ويعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضة، وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الرياضية نحو ممارسة أوجه النشاطات البدنية والحركية، وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية³.

¹ د.عواشة محمد حقيق: الرأي العام بين الدعاية والإعلام، الجامعة المفتوحة 1998، دار الكتب الوطنية بني غازي، ط2، طرابلس 1998، ص167 168

² د.حسن أحمد الشافعي: مرجع سابق، الإسكندرية، ط1، 2003، ص37.

³ د.محمد الحماحي. د.أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار، أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006، ص98

2-2- عناصر الإعلام الرياضي : للإعلام الرياضي عناصر أربعة هي:

1- (المرسل) .

2- (المستقبل) .

3- (الأداة أو الوسيلة) .

4- (الرسالة) (المضمون)

المرسل هو : صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب..... الخ.

-المستقبل هو : من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فراد أو جماعة.

الأداة أو الوسيلة هي : ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تليفزيون الخ.

-الرسالة أو المضمون هي : ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل، ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل، ومدى اعتماد على الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم، ومناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم، ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجاباً أو سلباً، في ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر، وتستحوذ على ثقتهم وتفاعلهم معها، وحول عناصر الإعلام الرياضي هذه بنيت نظرية الاتصال وتفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي .

2-3- أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس، عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كباراً أو صغاراً بما يتلائم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

واستخدمها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد هذا المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار.¹

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وعدم قدرة الفرد في ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات والذي يعد أمرا صعبا، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات (الأنترنت).

ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات، بمساعدة جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.

والإنسان في نظر رجال الإعلام [نفس إعلامية] تتغذى بالخبر، وتنمو بالفكر، وتتعاين باللحن، ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدونها الموجه.

فإن وضعت في الخير كانت وسيلة لاتصاهي في البناء، وإن وضعت في غير ذلك كانت شرا مستطييرا.

ومن خلال هذا العرض الموجز يمكن القول بأن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية، وبرامج إذاعية وتلفزيونية، يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن، ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي .

2-4- أهداف الإعلام الرياضي:

نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث إن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ، كأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها، والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي وإعطاءه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا وأوتلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضيا، من

¹ أ.د.خير الدين علي عويس.عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب، للنشر، ط1، القاهرة، 1998، ص22.

خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي الترويج عن الجمهور، وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات لحياة اليومية.

2-5- وظيفة الإعلام الرياضي:

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة الواضحة، والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على.

تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي.¹

2-6- خصائص الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص، ولكن من أبرز هذه الخصائص ما يلي:

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه. فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تليفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا..

الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يجتمع حولها أكبر عدد من الناس، باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لابد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع .

¹ أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، مركز الكتاب، للنشر، ط1، القاهرة، 1998، ص22-23.

الخلاصة

أضحى للإعلام اليوم بكافة أنواعه وأشكاله دور كبير في خدمة وتنمية المجتمع، وتبرز هاته الأهمية في ضرورة إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات، وتقديم نماذج ثقافية محلية تعتبر مثالا لهم يحتذون به.

وتمتلك وسائل الإعلام عدة وسائل جماهيرية أهمها: التلفزيون، والإذاعة والإنترنت، والصحافة الورقية والإلكترونية، والمعارض، والمتاحف والمسرح والسينما والمكتبات وغيرها، وقد كان التطور في هذه الوسائل الإعلامية مذهلا، جعل المعمورة تقترب وتتداخل عبر شبكة من الاتصالات والأطراف الضوئية، وتتخطى حواجز الزمان والمكان، وأصبح الإعلام الرياضي المرئي أحد محددات السلوك، أو أحد العوامل المؤثرة فيه بقوة. وأضحى وسائل الإعلام الأخرى ذات تأثير لا يُقاوم على سلوك الأطفال.

وأمام هذا الدور الإعلامي المؤثر للإعلام الرياضي في التفكير والقيم والسلوك والعواطف والدوافع، أصبح من الضروري أن تتكاتف جهود التربويين والإعلاميين لتعزيز مسيرة الإعلام الرياضي التربوي وتطوير دوره في المجتمع المعاصر. خدمة لمصالحنا وفق عاداتنا وتقاليدينا وقيمتنا، وحفاظا على أبنائنا من التعرض لوسائل إعلامية هدامة تبرز تقاليد وعادات وقيم دخيلة على مجتمعنا العربي والإسلامي.

تمهيد:

تلعب الدافعية دوراً كبيراً في حياة الإنسان لسلوكه وأنشطة حياته المختلفة ويعتبر موضوع الدافعية من أهم المواضيع التي اهتم بها علم النفس التي تهتم وتبحث عن محركات أسباب السلوك.

وتكمن أهمية الدافعية في الإجابة عن التساؤلات: لماذا يسلك الإنسان هذا السلوك ؟

ويعني هذا أن وراء كل سلوك إنساني دافع يحركه أو يثيره والدافعية ليست شيئاً مادياً يمكن رؤيته مباشرة وإنما هي حالة في الإنسان يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة.

كما سبق ذكره فإن أي أداء حركي مهما كان هدفه لا يتحقق إلا بوجود دافعية تتغير وتتطور هذه الدافعية خلال تطور الإنسان في سلم نمو حياته.

ولقد وردت عدة تعاريف لمصطلح الدافعية اختلفت فيها علماء النفس باختلاف تخصصاتهم (علم النفس الرياضي، علم النفس التربوي... إلخ) تختلف في المصطلحات ولكن تتفق في المعنى ونحاول إعطاءها هذه التعاريف في هذا الفصل الثاني.

1- تعريف الدافعية :

يعرفها السيد خير الدين 1983 أنها طاقة كامنة للكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في الخارجى ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع البيئة الخارجية ووضع العام

الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الوصول إلى هدف معين.¹

ويرى الدكتور أنور الشرفاوي 1981 أن هذا التعريف يضمن ثلاث خصائص أساسية.

❖ تبدأ الدافعية في تغيير نشاط الكائن الحي وقد يشمل ذلك على بعض التغيرات الفيزيولوجية التي تربط بالدوافع الأولية مثل دافع الجوع.

❖ تتميز الدافعية بحالة استشارة فعالة ناشئة عن هذا التغيير وهذه الاستشارة هي التي توجه سلوك

الفرد في حالة معينة محققة اختزال حالة التوتر الناتجة عن وجود الدافع وتستمر حالة الاستشارة طالما يتم إشباع الدافع.

❖ وتتميز الدافعية بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف.

كما يعرفها محمد حسين علاوي 1998 بأنها قوة تثير الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.

والدافعية تتضمن الدوافع والحوافز و الاتجاهات والميول وهي عبارة تثير الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.²

2 مفهوم الدافعية:

إن كلمة " الدافعية " تأخذ معاني عديدة ومختلفة في الحياة الميدانية تعريفها غالباً يكون غامضاً إذا أننا لا نستطيع تحديده بدقة تعرف الدافعي بأنها:

ميزة داخلية للشخصية.

تأخر خارجي مثل القول أنا بحاجة إلى شيء ما يهزني مباشرة فعالية ما.

أو نتيجة أو تفسير لسلوك ما مثل القول كنت راغبا جدا ما متحمسا لدرجة كبيرة.³

¹ - محمد حسن باهي ، أمينة إبراهيم شلبي: الدافعية نظريات وتطبيقات ، مركز للكتاب والنشر ص 7- 8 .

² - أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي القاهرة ، الطبعة الأولى 1995، ص 72 .

³ - R. S. WEINBERG. D. GOULD. PSYHOLOGIEPU. SPORT. ETDE. LACTIVITE. PHISIQUE. CANADA. EPTION. 1997.P 18.

فالدافعية ليس لها تقنين محدد في العلوم النفسية ومنذ قرنين كانت تفسر بمفهوم الرغبة ونبضات الغريزة، ولقد جمع " Low " سنة 1970 لأداء المدارس السيكولوجية المختلفة عن مفهوم الدافعية فتوصل إلى التعريف التالي تحت مصطلح الدافعية تفهم على أنها نسيج مركب من الدوافع و القوى المحركة متعددة الأنواع و التي تنشأ في عملية داخلية و نشترط سلوك الإنسان (سلوك إنجابي و اجتماعي) ،¹

في حين قال السيد " خير الله " 1983 بأن الدافعية هي طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارتها ليسلك سلوكاً معيناً في العال الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة.

3 الدافعية و أهميتها: موضوع الدافعية MOTIVATION يعتبر من أهم الموضوعات النفسية إثارة للاهتمام سواء للباحثين في علوم النفس المختلفة أو بين الأفراد على مختلف نوعياتهم. وهناك في التراث الغربي قول مأثور منذ القدم هو: (You can lead the horse to the river, but you can't force him to drink)

أي "يمكنك أن تقود الحصان إلى النهر، ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب لأنه يشرب من تلقاء نفسه عندما يكون في حاجة إلى الماء أي عندما يكون لديه الدافعية إلى الشرب"

وفي مجال علم النفس الرياضي يمكن استعارة المقولة السابقة وتطبيقها في المجال الرياضي على النحو التالي: يمكنك أن تقود اللاعب إلى الملعب للاشتراك في منافسة رياضية ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الإجابة وبذل أقصى جهد لأنه سيقوم بأداء ذلك من تلقاء نفسه عندما تتوافر لديه الدافعية. وموضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات التي تهتم المربي الرياضي و أكثرها إثارة واهتماماً. إذ يهيمه أن يعرف لماذا يقبل بعض التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة ورؤية الأنشطة الرياضية دون ممارستها؟ أو لماذا يمارس بعض التلاميذ ألعاب أو أنشطة رياضية معينة دون سواها من الأنشطة الرياضية الأخرى؟ كما يهيم المربي الرياضي أن يتفهم لماذا يستمر البعض في ممارسة النشاط الرياضي و المواظبة على التدريب و محاولة الوصول لأعلى المستويات الرياضية، في حين ينصرف البعض الآخر عن الممارسة ويتقاعدون في منتصف الطريق؟ كما قد يتساءل المربي الرياضي دائماً على أهمية الحوافز أو البواعث أو المثبرات التي يمكن أن تحفز أو تثير الفرد للوصول لأعلى المستويات الرياضية أو الحوافز التي تحفز الناشئ على ممارسة الرياضة و الاستمرار في ممارستها وعن نوعية هذه الحوافز وهم في ذلك كله يتساءلون عن الدافعية و أهميتها وطرق استثمارها تطبيقياً في علمهم التربوي الرياضي.²

1 - محمد حسن أبو عبيدة : المنهج في علم النفس الرياضي، دار المعارف مصر، 1997 ص 143 ص 211.

2 - محمد حسن علاوي ، مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط5 مصر 2006 .

وفي ضوء ما تقدم يمكن النظر إلى الدافعية على أنها مصطلح عام يشير إلى العلاقة الدينامكية بين الفرد وبيئته وتشتمل على العوامل والحالات المختلفة (الفطرية المكتسبة، الداخلية والخارجية. المتعلمة وغير المتعلمة، الشعورية و اللا شعورية وغيرها) التي تعمل على بدء وتوجيهه واستمرار السلوك، وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما. فكأن للدافعية في ضوء التعريف السابق بمثابة حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك.

ومن ناحية أخرى فإن الدافعية ليست شيئاً مادياً، أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة، إنما هي حالات في الكائن الحي يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الكائن الحي نفسه وليس معنى هذا أن الدافعية هي نمط السلوك الذي نلاحظه، إنما هي حالة وراء هذا السلوك، أي أنها الحالة التي تثير وتنشط وتوجه السلوك نفسه وتعمل على استمرارته.¹

4 - تقسيم الدافعية:

يمكن تصنيف الدافعية إلى العديد من التصنيفات المختلفة وفي الوقت الحالي يكاد يتفق العديد من الباحثين علم النفس الرياضي على أنه يمكن فهم الدافعية في المجال الرياضي فإنه يمكن تقسيمها من حيث مصادرها إلى دافعية داخلية ودافعية خارجية.

4_1 - الدافعية الداخلية **intrinsic motivation** :

يقصد بالدافعية الداخلية المرتبطة بالرياضة الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه و التي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته، مثل الرضا و السرور و المتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية، و الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة و تناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب وكذلك الإثارة والتحدي في مواجهة بعض العقاب أو الصعاب المرتبطة بالأداء. فكأن الدافعية الداخلية تشير إلى أن الاشتراك الرياضي أو الأداء الرياضي ما هو القيمة في حد ذاته.

4_2 - الدافعية الخارجية **external motivation** :

يقصد بالدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار المدرب الرياضي أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الأصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب رياضي.

كما يدخل في إعداد الدافعية الخارجية متخلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية كالحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التمدعيم أو التشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة و الياقة وغيرها.²

¹ محمد حسن عنان : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط5 مركز الكتاب للنشر مصر 2006 ص211-212 .

² - ارنوف ويتيج : ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون نظريات، ومسائل في مقدمة علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1994 ص 126-127

5- فئات الدافعية المرتبطة بالممارسة الرياضية:

في ضوء نتائج العديد من الدراسات في مجال الدافعية المرتبطة بالرياضة على مختلف مستوياتها « سون 1991 SUINN، محمد علاوي 1991، و روبرتس 1991 Rbertes » تم التوصل على تحديد العديد من فئات الدافعية المرتبطة بالرياضة والتي تتضمن الدافعية الداخلية والدافعية الخارجة على النحو التالي:

5- 1- اللياقة البدنية و الصحية physical fitness and health :

- ❖ اكتساب اللياقة البدنية.
- ❖ اكتساب صفات بدنية معينة.
- ❖ الارتفاع بالمستوى الصحي وتقوية الوظائف الحيوية للجسم.
- ❖ القوام الجيد.
- ❖ الشعور بالسعادة البدنية.

5- 2 - الموافقة الاجتماعية (الاستحسان الاجتماعي) social approval

- ❖ الموافقة الوالدين (العائلية).
- ❖ موافقة الزملاء والأصدقاء.
- ❖ تشجيع المدرس أو المدرب.
- ❖ موافقة الجنس الآخر.
- ❖ تشجيع الدولة¹.

5- 3 - التفوق الذاتي self mastery

- ❖ الشعور بفاعلية الذات و كفاءة الذات و الثقة.
- ❖ تحقيق تحكم العقل على الجسم.
- ❖ المزيد من التحكم في الانفعالات الشخصية.
- ❖ لشعور بالقدرة على التحكم في حركات الجسم.
- ❖ التفوق في الأداء الحركي.

¹ - أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، المفاهيم والتطبيقات، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص72.

4-5 الصداقة والمزاملة الشخصية friendship and personal association:

- ❖ مع الزملاء في الفريق.
- ❖ مقابلة منافسين آخرين في المباريات.
- ❖ التعرف على لاعبين مشهورين.
- ❖ تكون علاقات اجتماعية وصداقات.
- ❖ التفاهم المشترك مع الآخرين.

5-5 المكاسب المادية tangible payoffs:

- ❖ منح دراسية رياضية.
- ❖ درجات للتفوق الرياضي.
- ❖ السفر وزيارة المزيد من البلدان.
- ❖ فرص أكبر لحياة أفضل.

6-5 النجاح و الانجاز success and achievement :

- ❖ تحقيق نجاحات في منافسات هامة.
- ❖ الاشتراك كأساسي في المنافسات الهامة.
- ❖ تحقيق أهداف رياضية شخصية.
- ❖ وضع أهداف أكبر لانجازها.
- ❖ تحقيق بطولات وانتصارات معينة.

7-5 المنافسة competition:

- ❖ المنافسة ضد الوقت (كما في العد و مثلاً).
- ❖ ضد فرق منافسات آخر.
- ❖ الفوز على منافسين آخرين.
- ❖ متعة المنافسة.¹

8-5 الميل الرياضي sport interest:

- ❖ الميل نحو نشاط رياضي معين.
- ❖ حب الرياضة والتحمس لها.
- ❖ عدم وجود هويات أفضل لممارستها.
- ❖ الاختيار الموجه من الآباء.

¹ محمد حسن علاوي : مدخل إلى علم النفس الرياضي ط 5 مركز الكتاب مصر ص 220.

❖ الممارسة الرياضية منذ الصغر.

5-9 التفرغ الانفعالي emotional lease:

❖ الإحساس بالهدوء و الراحة.

❖ الإحساس بتفرغ الإنفاعلات.

❖ ترك الحرية لمشاعر الفرد.

❖ الشعور بالراحة النفسية.

❖ الشعور بالانتعاش.

5-10 الخوف من الفشل feardffailure:

❖ احتلال مركز متأخر.

❖ الهزيمة وعدم القدرة على تحقيق الفوز.

❖ تقسيم الآخرين للأداء.

❖ التعليقات الناقدة من الآخرين.

❖ النقد الذاتي.

5-11 الاعتراف recognition :

❖ من الزملاء و الأصدقاء.

❖ من أشخاص معينين.

❖ من الجماهير.

❖ من المدرب أو إدارة النادي.

5-12 المكانة status :

❖ نظرة الآخرين لك على أنك أكثر أهمية.

❖ وضع الآخرين لك في مستوى أكثر ارتفاعاً.

❖ معاملة الآخرين لك بصورة أكثر احتراماً.¹

5-13 الوعي الذاتي self awareness:

❖ تركيزك الواعي في أسلوب حياتك.

❖ المزيد من الشعور بفعالية الذات.

❖ المزيد من الشعور بالثقة في النفس.

❖ الشعور بذاتك كشخص فاعل.

¹ محمد حسن علاوي : مدخل إلى علم النفس الرياضي ط 5 مركز الكتاب مصر ص 221 .

14-5 اشتراطات المتفرجين spectators condition :

- ❖ المنافسة أمام مشجعين متحمسين.
- ❖ تركيز المشاهدين على مشاهدتك في المنافسات.
- ❖ الاعتقاد بأنك المفضل لدى المشاهدين.
- ❖ الاعتقاد بأن المشاهدين يشجعونك.
- * المنافسة في وسط هتافات المتفرجين.¹

الخلاصة:

إن موضوع الدافعية من أهم المواضيع السيكلوجية نظرياً تطبيقياً فمن الناحية الرياضية فإن موضوع الدافعية قد أصبح مجالاً لصياغة عدة نظريات تفسر الأسس المختلفة للدافعية و الميكانيزمات التي تقوم عليها، ومن الناحية التطبيقية فإن موضوع الدافعية و الآليات التي تقوم عليها تمكن الباحثين و الإداريين من تخطيط برنامج تحفز الأفراد الذين يتعاملون معهم سواء كان ذلك في الميدان الصناعي أو العيادي أو المدرسي... الخ.

سواء كان ذلك لبذل جهد أو لأجل رفع الإنتاج أو تحسين النوعية مثلاً: تجنيد الطاقة الجسمية النفسية لعلاج مريض ما سواء كان مريض نفسياً أو جسماً أو تجبير التلاميذ على الاجتهاد في الدرس و المنافسة بين الأفراد للحصول على نتائج أفضل.

¹ محمد حسن علاوي : مدخل إلى علم النفس الرياضي ط 5 مركز الكتاب مصر ص 223 .

تمهيد:

يعتقد العلماء و الباحثون أن دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة لاعتبارات علمية نفعية تجعلنا اقدر على التعامل مع المراهق من جهة، وعلّة فهمه و فهم ذواتنا و الأصول النفسية من جهة أخرى.

فالمراهقة مرحلة من مراحل الأساسية في حياة الإنسان و أصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات عقلية و جسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم، و قلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي و التخيل، حيث وصفها " ستانلي هول " إنها فترة عواصف و توتر و شدة و تكتنفها الأوهام النفسية، و تسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و المشكلات و صعوبة التوافق.

وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية والسلوكية للمراهق، و كذا ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية و عقلية و انفعالية و عاطفية إدراكا لما قد ينجر عنها من نتائج سلبية أو ايجابية.

وأمام كل هذا فقد أصبح المراهق مثله مثل باقي الفئات الأخرى يواجه في هذا العصر ثورة إعلامية تحاصره من جميع الاتجاهات و بمختلف اللغات و في جميع الأوقات، لترسم له طريقا جديدا لحياته و أسلوبا معاصرا لنشاطه و علاقته مع الآخرين و تفاعله مع المجتمع، لمواجهة مشاكله و فهم قضاياها و لاستثمار أوقات فراغه.

ومن هذا المنظور ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى لمختلف أنواع المراهقة ومشاكلها و خصائصها حتى يتسنى لنا الإمام بجميع جوانب الموضوع.

1- مفهوم المراهقة:

يؤكد العلم الحديث أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان ، وهي التي تؤثر طيلة حياته على سلوكه الاجتماعي و الخلقى و النفسي، ولذلك لابد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية و السلوكية التي تعترى الكائن البشري أثناء هذه الفترة العصبية من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالاً وثيقاً بسعادته أو بؤسه أو بصوره أدق وأشمل بسلوكه الاجتماعي.

فالمراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد، فهناك العديد من التعاريف و المفاهيم الخاصة بها.

فتعرفها "البهي فؤاد السيد" على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي بذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

وراهق بمعنى: غشى أو لحق أو دنا من...فالمراهقة بهذا المعنى هو الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج¹.

أما "مصطفى فهمي" فيرى أن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني: ADOLESCERRE أو "GROW UP" ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي و البدني و العقلي و الانفعالي².

ومن الناحية اللغوية يعرف "معجم متن اللغة" أنه الغلام الذي قارب الاحتلام ولم يحلم بعد فهو مراهق و راهق وهي مراهقة و راهقة³.

وكلمة مراهقة مشتقة من الفعل "راهق" بمعنى تدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التحولات الجسدية و النفسية التي تحدث ما بين الطفولة و الرشد⁴.

وقد يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج والاكتمال من النواحي النفسية و العقلية و الجنسية و البدنية.

ويعرف "AUSBEL" المراهقة على أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي.

¹ البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1975، ص 275.

² صالح العبودي: السلطة الأبوية عن النمو الاجتماعي للمراهق، مذكرات ليسانس، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، 1989، ص 27.

³ أحمد رضا: متن اللغة، مكتبة الحياة، الطبعة 1، بيروت، لبنان، 1965، ص 21.

⁴ سعد جلال- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار النهضة العربية، طبعة 2، 1982، ص 21.

هناك من يخلط بين البلوغ والمراهقة لذا يجب التمييز بينهما : فالمراهقة هي التدرج نحو النضج والاكتمال، و " البلوغ" يقصد به نضج الأعضاء الجنسية و اكتمال وظائفها، فمن خلال ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة¹.

أما عن السن الذي يحدث فيه البلوغ فإنه يختلف باختلاف الجنس و الظروف الاجتماعية والمناخية التي يعيش في وسطها المراهق.

وفيما يخص الفرق بين الجنسين فإن هذه التغيرات تحدث عند البنات في سن مبكرة ولا تحدث عند الأولاد غالباً قبل 12 سنة . ينبغي الإشارة إلى أن هناك فروق فردية واسعة بين الأفراد في سرعة نموهم و اكتمال نضجهم.

ومرحلة المراهقة هي المرحلة النمائية ، أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسدياً و انفعالياً، عقلياً واجتماعياً، نحو بدء النضج الجسمي و العقلي و الاجتماعي.

ومن خلال جميع هذه التعاريف نقول أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد، تتميز فيها التصرفات السلوكية بالعواطف ، والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة. وعلى العموم من السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها . وتعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، و ذلك لما يحدث فيها من تغيرات نفسية و فيزيولوجية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل اللاحقة كم عمره.

2- أنواع المراهقة:

في الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة ، فلكل فرد نوع هاص حسب ظروفه الاجتماعية والجسمية والمادية، وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة إن كانت تختلف من فرد لآخر، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسط المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنه في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي²

و من هنا نستطيع تمييز أنواع المراهقة التالية :

2 1- المراهقة المتكيفة :

هي المراهقة الهادئة نسبياً تميل إلى الاستقرار العاطفي ، وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، وغالباً ما تكون علاقة المراهقة بالمحيطين به علاقة طيبة ، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له ، ولا يسرف في أحلام اليقظ والخيال أو الاتجاهات السلبية

¹ عبد الرحمان عيسوي: سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984، ص 87.

² عبد الرحمان عيسوي: المرجع السابق، ص 95.

2-2- المراهقة الانسحابية (المنطوية):

تتميز بالانطواء والعزلة والتردد و الخجل و الشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ، ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من تفكيره إلى نفسه وحل مشاكله والتفكير في الجانب الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يصرف في الاستغراق في أحلام اليقظة و خيالات مرضية، يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة.

3-2- المراهقة العدوانية:

والتي يكون فيها المراهق نائرا متمردا على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء¹.

4-2- المراهقة الجانحة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، ويتميز بالانحلال الخلقي والانحيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي².

3- أزمة المراهقة:

المراهقة فترة من العمر تتميز بالفوضى والتناقض، يسعى من خلالها الفرد (الشاب) إلى الاستقلالية واكتساب هوية جديدة، كما تتميز بالتمرد ضد سلطة الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، بأشكال مختلفة كرفض سلطة الوسط العائلي خاصة سلطة الكبار، وكسر القيود التي تربطه بالطفولة.

كما يحاول المراهق دائما اجتياز تلك الأزمات والتوترات النفسية عن طريق ميكانيزمات دفاعية متنوعة كإهتمام بالنشاطات الرياضية.

ويرى العديد من الباحثين أن أزمة المراهقة التي تتميز بالقلق والكآبة وعدم الاستقرار، تظهر تقريبا في حدود سن 15 سنة، وتحدث بصفتين:

إنها تدريجية، حيث أن المراهق يستوعب بعض الأفكار غير المفهومة خلال مرحلة الطفولة.

ثم تنفجر الأزمة بصفة خطيرة، ويعود سببها إلى الإحساس الشديد بالخوف والخطأ والخجل، كما ترتبط أيضا بمستوى الذكاء الذي يصل إليه الفرد، فكما ارتفع هذا المستوى انتابه القلق أكثر.

¹ محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق- أسس الصحة النفسية-، دار الشروق، جدة، 1979، ص 155.
² محمد مصطفى زيدان: المرجع السابق، ص 156.

4- أشكال أزمة المراهقة

تتخذ الأزمة التي يمر بها الفرد أثناء المراهقة أشكالاً متنوعة، فيمكن أن تظهر على شكل تمرد ضد السلطة الأبوية أو المجتمع أو على شكل تبعية للعادات والتصورات الاجتماعية السائدة. إذ يسعى المراهق نحو التحرر والاستقلالية يعني الرغبة في تحقيق الذات والتخلص من التبعية الطفيلية، التي تفرضها الأسرة والمدرسة و المجتمع ككل، والتي تسبب له الضيق والانزعاج والاحتقار من قدراته¹.

5- العوامل النفسية الاجتماعية لأزمة المراهقة:

5 1- تأكيد الذات :

يتمرد المراهق على الوسط العائلي ويظهر ذلك إما على شكل سلوكيات عنيفة وانتقادات موجهة ضد أفكار وأخلاق الكبار والأولياء أو على شكل صورة شفق عليهم من خلال إحساسه بالتفوق، ومن جهة نظر التحليل النفسي، الرغبة في تأكيد الذات والاستقلالية هي الدافع الأساسي الذي يؤدي بالمراهق إلى عدم تقبل الأنماط الفكرية الأبوية ويزداد ذلك حدة عندما يكشف أن سلطة الوالدين غير مطلقة.

إن تضارب قيم الأسرة بقيم جماعة المراهقين يسبب إهانة نفسية وجرح نرجسي عميق، تعد هذه المشكلة من بين تناقضات المراهقة الناتجة عن رفض صور الآباء وعدم الامتثال لقوانين الأسرة².

5-2- البحث عن الأصالة:

غالبا ما تعتبر عملية البحث عن الأصالة على الرغبة في تحطيم القوالب السابقة، والابتعاد عن قيم الأولياء والأسرة، فالنضج الفيزيولوجي واستيقاظ العواطف والرغبات الجديدة تجعل المراهق يشعر حقيقة بأنه ولد من جديد لأنه لم يتوصل بعد إلى فهم مغزى التحولات التي يعيشها.

5-3- البحث عن الهوية:

في المجتمعات التي تتميز بالتغيرات السريعة، يجد الشباب صعوبات كبيرة في الامتثال للقيم الاجتماعية السائدة، فالإحباط و الصراعات النفسية التي يعيشها الفرد هي نتاج مباشر للتحولات التي تمس النظام الثقافي التقليدي، فيمكن اعتبار عملية الرجوع إلى الأصل وسيلة دفاعية وملجأ ضد القلق والتوتر السيكولوجي لدى المراهق حسب (T.RECA 1962) لا يتكون هذا الشعور بالهوية في المراهقة بسهولة، وذلك بسبب عدم تحديد الأدوار فيها، حيث لا يجد الشباب معايير ثابتة في عالم متميز بالحركة والتغير³.

¹ B. Reymond- Rinier: Le développement social de l'enfant et l'adolescent, MARDAGA, 1980, p 193 p 199.

² Dominguez, Jordan Daniel: Suicide adolescent- n 20, Décembre, 1993, p 32.

³ Dominguez, Jordan Daniel: Suicide adolescent- n 20, Décembre, 1993, p 33 - 34.

الخلاصة:

المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد، وتعتبر من المراحل الحساسة و ذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية و جسمية و نفسية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل التالية من عمره.

وتتسم بمحاولة وصول المراهق إلى التوافق النفسي الاجتماعي و الاندماج الاجتماعي قصد تحقيق الذات، والحصول على مكانته الاجتماعية، وذلك بالاستقلال الانفعالي و الاقتصادي عن الأسرة، أي الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، و الانتماء إلى الجماعات، وذلك حتى يكتشف قواه الحقيقية، ويفهم ميوله و رغباته و اهتماماته الأساسية، وبالتالي يتقبل ذلك و يثق في نفسه و يلبي حاجاته من الأمن و تحقيق الذات.

كما توصلنا إلى العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع المراهق للإقبال على ممارسة النشاط البدني و الرياضي، حيث أن الدافع هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد، و يوجهه لتحقيق و إشباع حاجة معينة أو إعادة التوازن لحالته الداخلية، ومن بين الطرق الأكثر ملائمة لتحقيق ذلك هو الاشتراك في النشاطات البدنية.

وفي الأخير تطرقنا إلى تأثير العلاقات الاجتماعية المختلفة على السلوك العام للمراهق بما فيهم تأثير وسائل الإعلام المختلفة التي يتعرض لها هذا الأخير وما ينجم عنها من تأثيرات ايجابية أو سلبية.

تمهيد:

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفع والإيجابية، وهي بالعكس تعود سلباً على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة.

التربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها الاجتماعية وتهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل والانتقاء والمفاضلة بين هذا التراث بما يلائم روح العصر الجديد واتجاهاته الحضارية فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعها وتنشئته.

درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطبيق والقيادة والتنمية والتطور لهذا فإننا نلقي ضوء هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية مع إبراز أهميتها ودوافع ممارستها.

1- الممارسة الرياضية:

يقول أمين أنور الخولي أنه ينبغي علينا أن نوضح مفهوم الرياضة بمعناها الواسع الذي لا يشتمل فقط على ألوان الأنشطة التنافسية أو المسابقات الرسمية للأندية ولكن مفهوم الرياضة يعبر عن مختلف الأنشطة المنتظمة الشكل التي تتضمن الجهد البدني مع بعض أساليب قياس الأداء في المسابقات التي تشتمل عليها، والرياضة في ضوء هذا المعنى قد تشتمل على أنشطة كرة القدم مثلما تشتمل على أنشطة في صيد السمك ومن المنظور الاجتماعي يفضل أن تصنف الرياضة في ضوء أشكال المشاركة أكثر مما لو صنفت في ضوء الدوافع أو الأهداف، وهذا الاتجاه يعمل على التقاء مفهومي الرياضة وأنشطة الفراغ، التي غالباً ما تصنف في ضوء معناها من ممارسة، أو في ضوء السياقات الاجتماعية للمشاركة، مع العلم أن الكثير من أنشطة الترويح يمكن قياس الأداء فيها بل أن إضافة عنصر التنافس غالباً ما يضيفي الإثارة والبهجة عليها.

ومفهوم المنافسة هو المفهوم الأكثر بروزاً والتصاقاً بالرياضة من غيرها من سائر أشكال النشاط البدني كالرقص، الترويح، التربية البدنية... الخ، ذلك على اعتبار أن روعة الانتصار وبهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي، ومنه يتضح أن إطار المنافسة يضيفي الإثارة والمتعة على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، كما أن الألعاب الترويحية كالشطرنج مثلاً أو غيره قائمة على فكرة التنافس، إذاً فالمنافسة مفهوم قد يجمع بين الرياضة والترويح¹.

2- مفهوم التربية:

لقد ورد الكثير من التعريفات لمفهوم التربية وظلت هذه التعاريف حبيسة أفكار قائلها، ومن مراحل التطور التي مرت بها مجتمعاتهم، وسنحاول بشيء من الإيجاز أو نستخلص تعريفاً يأخذ بعين الاعتبار جميع الأفكار السابقة التي انعكست على مفهوم التربية والذي يتناسب وطبيعة الموضوع .

لغويًا:

إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربي الرباعي، فيقال: ربي الولد أي غداه ونمائه.²

وكما جاء في مجند اللغة للأعلام، ربا الشيء أي زاد ونما، ربا النعمة أي زادها.³

كما ورد في القرآن الكريم في معنى قوله "... وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ ... " الآية 5 من سورة الحج.

¹ - أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م، ص.182-184.

² - أحمد الفنيش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة، بدون طبعة، سنة 1999، ص.121.

³ - المنجد في اللغة والإعلام، ط.29، دار المشرق بيروت، 1987م، ص.58.

اصطلاحا :

تعريف التربية اصطلاحا على أنها عملية تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نمو متكاملا من جميع النواحي الشخصية، العقلية والخلقية والجسمية والروحية وبالتالي فهي العمل المنسق المقصود المهادف إلى نقل المعرفة، وخلق وتكوين الإنسان والسعي به في طريق الكمال، من جميع النواحي وعلى مدى الحياة.¹

غير أن الغزالي قد نبه إلى شيء مهم يجب أخذه بعين الاعتبار أثناء عملية التربية ألا وهو الفوارق الفردية حيث قال: "وكما أن الطبيب لو عالج المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم"، وكذلك المرابي لو أشار على المرابين بنمط واحد من الرياضة أهلكتهم وأمات قلوبهم .

في حين أن الفيلسوف اليوناني أفلاطون يرى أن التربية استحضار لوعي الحقائق الكامنة في التلميذ حيث أنه يعتقد أن النفس كانت تعيش مع الآلهة في عالم المثل فعندها معرفة بكل شيء، واتصلت بالجسد نسيت، فإذا انكشفت عنها ستار المعرفة فإنها لا تكشف شيئا جديدا بل تتذكر ما كانت تعرفه في عالم المثل قبل اتصالها بالجسد .

3 - مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدتها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العلمية، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني .²

يعرّف "لوبوف j.Clebeuf" التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة.

من فرنسا "روبرت روبن Robert roben" عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتنقيوية لعضلاته وحفاظاً على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعددت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخرى نفسية لتزقيته اجتماعياً وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية .

كما تعد الرياضة المدرسة النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية .³

¹ - جوادى خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م، ص.20.

² - صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م، ص.87.

³ - j. lebeuf ; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974

ويمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:

4 - 1 - تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغاً، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية الحركية، كالقوة والسرعة، والرشاقة والتحمل والمرونة، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية.¹

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى، وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمارين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية أو المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي، فهدفه الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتان والعضلات، كي يكون جسم التلميذ سليماً بشكل ملموس، ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية .

فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكيات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيداً ذات صيغة مفيدة ومسلية.²

4 - 2 - التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعرف الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعل التربية البدنية والرياضية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي

¹ - عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م، ص.76.

² - منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م، ص.7.

تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة.¹

لعل أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي إيجابية والتي يجب الاعتناء بها وتنميتها هي التعاون والمنافسة حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة والمتزنة فالرياضة تسهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية والشعور بالانتماء.²

كما تلعب التربية البدنية دورا فعالا في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة وبالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها وقيمها، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقا هو الوسط التربوي حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم، وطلبة الغد، ومواطنو المستقبل .

هي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها، حيث تسمح بتطوير سلوكيات التلميذ في مظاهره المعرفية، الحركية والاجتماعية، وتعتبر الفضاء المفضل للحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة عن الآفات الاجتماعية، كما تساهم في الحفاظ على البيئة والتطلع على الآفاق المستقبلية كما أن هذه النشاطات تمارس بطرق نشيطة، فتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلاميذ المخزنة وتراعي الرغبات المتزايدة، عملا بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ وبذلك فالتربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم المصالح العامة، عملا بتطوير السلامة الحركية، وتنمية الذكاء، وقدرات الإدراك، ومراقبة نزوات وانفعالات وتحدي المواجهة، بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية.³

فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، يجب أن تؤثر على نمو التلميذ من الجوانب النفسية والحركية الوجدانية، والمعرفية وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية، حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.⁴

4-3- تنمية القدرات المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضة تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية⁽⁹⁶⁾ فالألعاب الجماعية بتنوع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلاميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه، وما ينجر

1 - أمين أنور الخولي: المرجع السابق، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م، ص.169.

2 - خير الدين على عويس: المرجع السابق، ص.72.

3 - منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003م، ص.79.

4 - منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي: المرجع السابق، 1996م، ص.8.

عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي الفرد من ناحية المعرفة والفهم، والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعده على التصور والإبداع.¹

4-4 من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت بدراسات سيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزاً في الصحة النفسية، وعنصراً هاماً بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة والصبر والتحمل وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب فيه الأنانية، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي.²

5 الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي:

تعددت الآراء في تحديد مفهوم الدافع، إلا أن ما يهمنا في مجالنا هذا هو أن الجميع تقريباً اتفقوا على أن الدافع، سواء كان مثيراً واستعداداً داخلياً أو حاجة فهو السبب الأساسي في السلوك ومع ذلك نشير إلى بعض الآراء المختلفة في تعريف الدوافع، حيث يشير مصطلح الدافعية إلى العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل.³

- ❖ ويساند هذا التعريف "محمد عاطف" بتعريفه للدافع: هو باعث الفعل (السلوك) بطريقة معينة.⁴
- ❖ بينما يعرف "الزيني" الدافع بقوله مثير داخلي ومحرك سلوك الكائن الحي، ويواصله ويوجهه نحو هدف معين يخفف التوتر ويعيد التوازن.⁵
- ❖ كما يتفق معه "محمد حسين علاوي" حيث يقصد بالدوافع الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين.⁶
- ❖ بينما يعرف "عبد الرحمن عيسوي" أن الدافعية عبارة عن حالة للسعي لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالة داخلية فقدت التوازن.⁷

1 - عدنان درويش - أمين أنور الخولي - محمد عبد الفتاح عدنان: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م، ص. 20.

2 - أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط. 1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م، ص. 133.

3 - أدوار موراوي - الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط. 1، دار المشرق، 1988م، ص. 26.

4 - محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م، ص. 259.

5 - محمد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، دون طبعة، دار المعارف، مصر، 1977م، ص. 142.

6 - محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط. 8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص. 145.

7 - عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، دون طبعة، منشأة المعارف، مصر، ص. 120.

❖ أما "عفاف عبد الكريم" تعرف الدافع على أنه عامل وحداني تربوي (انفصال حركي) من شأنه تحديد اتجاه سلوك الفرد نحو غاية أو غرض، سواء كان الفرد مدركاً لذلك عن وعي أو دون وعي، والدوافع هي الحاجات، وهي تساعد على تحريك الفعل للعمل إلى :

1. دوافع مباشرة.

2. دوافع غير مباشرة.¹

5-1- الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- الإحساس بالرضى والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة والقوة والإرادة.
- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركناً هاماً من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

5-2- الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية، إذ يرى المراهق أنه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها.²

¹ - عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م، ص. 188

² - محمد حسن علاوي: المرجع السابق، ص. 162.

الخلاصة:

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوله أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، ولعل التطور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدثت العديد من التغيرات فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا .

فإعداد المجتمع السليم لا يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، فالتربية بأنواعها المختلفة تعني بهذا الفرد منذ نشأته وحتى الوفاة، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية .

تمهيد:

يرجع مصطلح : منهجية (méthodologie) إلى أصل يوناني تحت مصطلح: Logos ويعني : علم طريقة البحث ويرجع مصطلح منهج (méthode) أيضا إلى أصل يوناني تحت مصطلح odos ، ويعني الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث ؛ ويعرف المنهجية (جاك أرمن) على أنها: مجموعة المراحل المرشدة التي توجه التحقيق والفحص العلمي ¹ .

وعليه فإن منهجية البحث تعني مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه ، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة ² .

إن هدف الدراسة الحالية هو محاولة تشخيص ظاهرة دور الإعلام الرياضي المرئي في استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

¹ رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، الجزائر ، 2002 ، ص118

² فر يدريك معيق : معجم العلوم الاجتماعية - إنكليزي - فرنسي - عربي ، أكاديميا ، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص213

1- منهج الدراسة:

تبعاً لأهداف الدراسة وطبيعة الموضوع وكذلك المشكلة المطروحة استخدمنا هذا المنهج وذلك لمناسبته لهذا الموضوع (دور الإعلام الرياضي المرئي في استشارة دافعية للمراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية)، من أجل الوقوف على حقيقة الأمر لمعرفة أسبابها وأبعادها .

1-1- المنهج الوصفي

يعرف بأنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.

2- تحديد المتغيرات:**2-1- المتغيرات المستقلة:**

* الإعلام الرياضي.

2-2- المتغير التابع:

* استشارة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية.

3- حدود الدراسة :**3.1- المجال المكاني :**

في حدود الإمكانيات المتاحة للباحث ، قمنا بإجراء هذه الدراسة على مستوى ثلاثة ثانويات من مدينة الإدريسية :

- ثانوية بن عمران ثامر .

- ثانوية زاقر جلول .

- متقن عبد المؤمن بن علي .

3-2- المجال الزمني :

إنطلقنا يوم : 01 فيفري 2017 و إنتهينا يوم : 29 أفريل 2017 .

4- مجتمع البحث:

مجتمع دراستنا يشمل جميع تلاميذ الأقسام في المرحلة الثانوية لمدينة الإدريسية .

5 - عينة الدراسة :

و العينة في دراستنا هذه هي عينة مختارة بشكل مقصود وتضم بعض التلاميذ لمختلف الأقسام الدراسية ، وكذلك للثانويات الثلاث، ومثلة لكلا الجنسين ومختلف الفئات العمرية.

وبما يخص عينة دراسة التلاميذ فكانت مقصودة ، واقتصرت على 300 تلميذ (100 تلميذ من كل ثانوية ، أي بنسبة 65.50 % من مجتمع البحث) .

6- أدوات البحث:

أداة إستبيان يحتوي على 18 عبارة مرقمة من (1- 18) وتم بناؤه وفق محورين أساسيين هما :

6 1-المحور الأول: يبين ما مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تكوين الدافعية للإنجاز لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية ويضم العبارات من (1-10) .

ويوافق هذا المحور الفرضية الجزئية الأولى التي تقرر بوجود تأثير الإعلام الرياضي المرئي أثر في تكوين دوافع للمراهق لممارسة التربية البدنية والرياضية

6 2- المحور الثاني : يبين الحجم الساعي للبرامج الرياضية وتأثيرها في استشارة المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ويضم العبارات من (11-18).

ويوافق هذا المحور الفرضية الجزئية الثانية التي تقرر بوجود تأثير كثرة المشاهدة تأثير في استشارة الدافعية لدى المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

7- صدق وثبات أدوات البحث:

7 - 1 - صدق أدوات البحث:

عندما يريد الباحث استخدام أداة ما فإن السؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى ذهنه هو هل أن الأداة التي أن بصدد استعمالها كوسيلة للبحث تقيس فعلا الظاهرة المراد دراستها أو أنها غير ذلك؟ حيث يجد الباحث نفسه ملزما بإثبات صدق الأداة التي يريد استعمالها، وهناك عدة طرق يمكن له الاستعانة بها من أجل تحقيق ذلك نذكر أهمها على النحو التالي:

أ- الصدق الظاهري: ويعتمد هذا النوع من الصدق على رؤية الباحث إلى الأداة من خلال مظهرها العام والحكم إليها بكون أنها تقيس أو لا تقيس ما وضعت من أجله.

ب- صدق المضمون أو المحتوى: ويعتمد هذا النوع من الصدق على تحليل عناصر الأداة تحليلا منطقيًا لتحديد وظائف كل عنصر منها ومدى تلاؤمه للمواقف التي يقيسها، وعادة ما يتم تحديد صدق المحتوى لأي أداة عن طريق اللجوء إلى حكم الخبراء والمختصين في المجال الذي يضم الظاهرة المراد دراستها.

8 - أسلوب جمع البيانات:

تستعمل هذه الطريقة العلمية قصد الحصول على معلومات دقيقة التي تسمح بتحليل موضوعي للنتائج المحصل عليها بواسطة الطريقة الإحصائية التالية:

النسب المئوية (%):

مثال: وذلك بواسطة القاعدة الثلاثية كعملية إحصائية .

$$\begin{array}{l}
 200 \longleftarrow 100\% \\
 131 \longleftarrow \text{س}\% \\
 \frac{100 \times 131}{200} = \text{س} \\
 \boxed{\text{س} = 65.50\%}
 \end{array}$$

وهذا لترجمتها في جدول مجسدة في شكل أعمدة بيانية حتى تكون الدراسة دقيقة وموضحة بالتنسيق مع ما وجدناه ميدانيا ، واعتمدنا في هذه العملية الإحصائية على استخراج النسب المئوية لكل سؤال ، وترجمتها على شكل أعمدة بيانية واضحة .

خلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث ، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه ، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة .

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات ، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة .

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير ، منها متغيرات البحث ، المنهج المتبع ، أدوات البيانات ... الخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته .

السؤال الأول: ما هي الوسيلة الإعلامية التي تفضلها؟

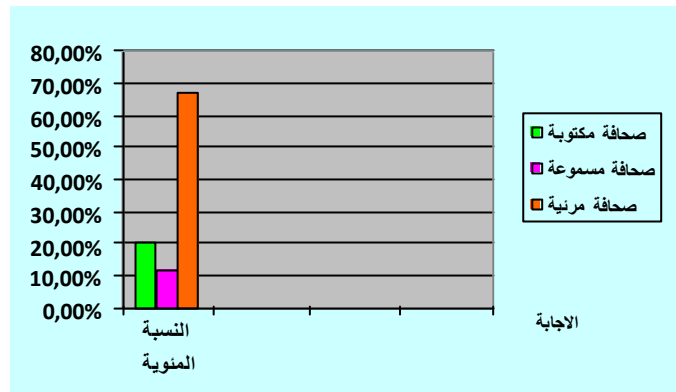
الهدف من السؤال : معرفة الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى التلاميذ.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
20.66%	62	صحافة مكتوبة
12%	36	صحافة مسموعة
67.33%	202	صحافة مرئية
100%	300	المجموع

جدول رقم 04: يبين الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 04:

تبين لنا من خلال الجدول رقم 04: المتعلق بالسؤال الأول أن النسبة الكبيرة من الراهقين الرياضيين يتابعون الصحافة المرئية باستمرار، حيث تحصلنا على نسبة 67.33% يفضلون هذه الوسيلة، وتليها الصحافة المكتوبة بنسبة 20.66% وبعدها الصحافة المسموعة بنسبة 12%. وما يمكن استخلاصه هو أن الصحافة المرئية والتي يقصد بها التلفزيون، تبقى أكثر الوسائل الإعلامية متبعة من طرف الراهقين الرياضيين لأن الإنسان بطبعه يحب مشاهدة الواقعة كما هي، أكثر من سماعه أخبارا عنها فقط و التلفزيون يحقق له ذلك خاصة في وقتنا الحاضر أين تطورت أجهزة الساتيليت و أجهزة التقاط الساتيليت، حيث يقدم الوقائع كما هي وحين حدوثها.



الشكل رقم (05): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 05 والمتعلقة ب:

الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى التلاميذ.

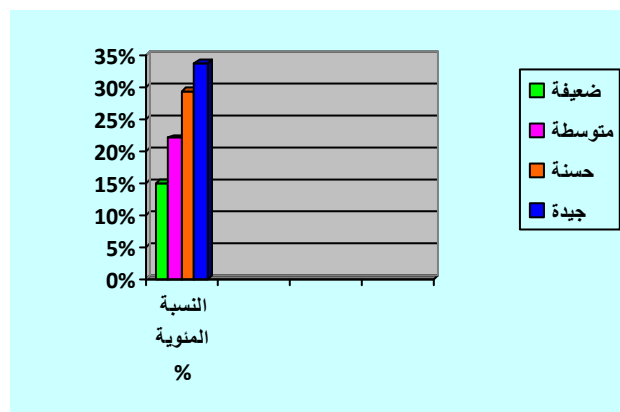
السؤال الثاني: كيف تبدو لك البرامج الإعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة؟
الهدف من السؤال : معرفة قيمة البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
15%	45	ضعيفة
22%	66	متوسطة
29.33%	88	حسنة
33.66%	101	جيدة
100%	300	المجموع

جدول رقم 05: يبين قيمة البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 05:

من خلال الجدول رقم 05: الموضح أعلاه نجد أن نسبة 33.66% من المراهقين الرياضيين يرون أن البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة جيدة، ونجد نسبة 29.33% يرون أنها حسنة، ونجد ايضا أن نسبة 22% يرونها متوسطة، كذلك نجد نسبة 15% يرون أنها ضعيفة. ومنه نستخلص أن القسم الرياضي أو البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة تلقى استحسانا و تتبعا ملحوظا من طرف أفراد العينة ، لأسباب معرفية فكرية أكثر منها تقنية.



الشكل رقم (06): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 06 والمتعلقة ب:

قيمة البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة.

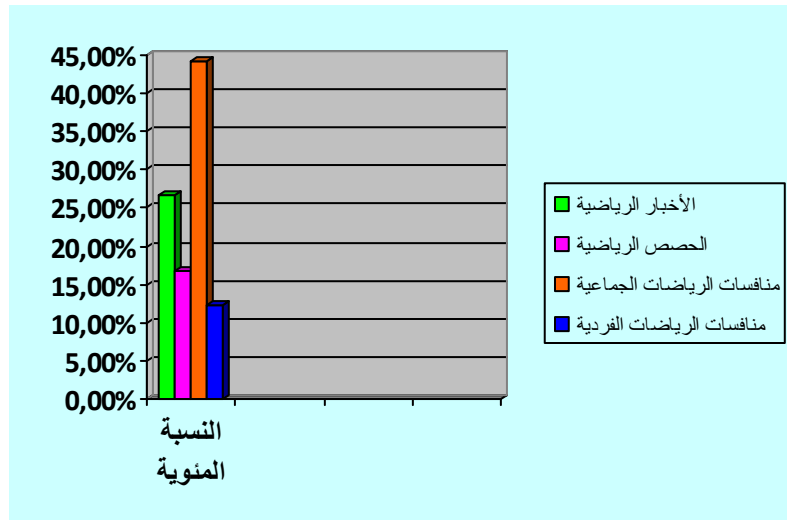
السؤال الثالث: ما هي البرامج و الأنشطة التي تفضل مشاهدتها ؟
الهدف من السؤال : معرفة رغبات أفراد العينة في البرامج و الأنشطة التي يفضلون مشاهدتها.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
26.66%	80	الأخبار الرياضية
16.66%	50	الحصص الرياضية
44.33%	133	منافسات الرياضات الجماعية
12.33%	37	منافسات الرياضات الفردية
100%	300	المجموع

جدول رقم 06: يبين رغبات أفراد العينة في البرامج و الأنشطة التي يفضلون مشاهدتها.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 06:

يبين لنا الجدول رقم 06: أن نسبة 44.33% من إجمالي أفراد العينة يحبون مشاهدة منافسات الرياضات الجماعية، ونسبة 26.66% يحبون مشاهدة الاخبار الرياضية، ونسبة 16.66% يحبون مشاهدة الحصص الرياضية ، ونسبة 12.33% يحبون مشاهدة منافسات الرياضات الفردية.



الشكل رقم (07): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 07 والمتعلقة ب:

رغبات أفراد العينة في البرامج و الأنشطة التي يفضلون مشاهدتها.

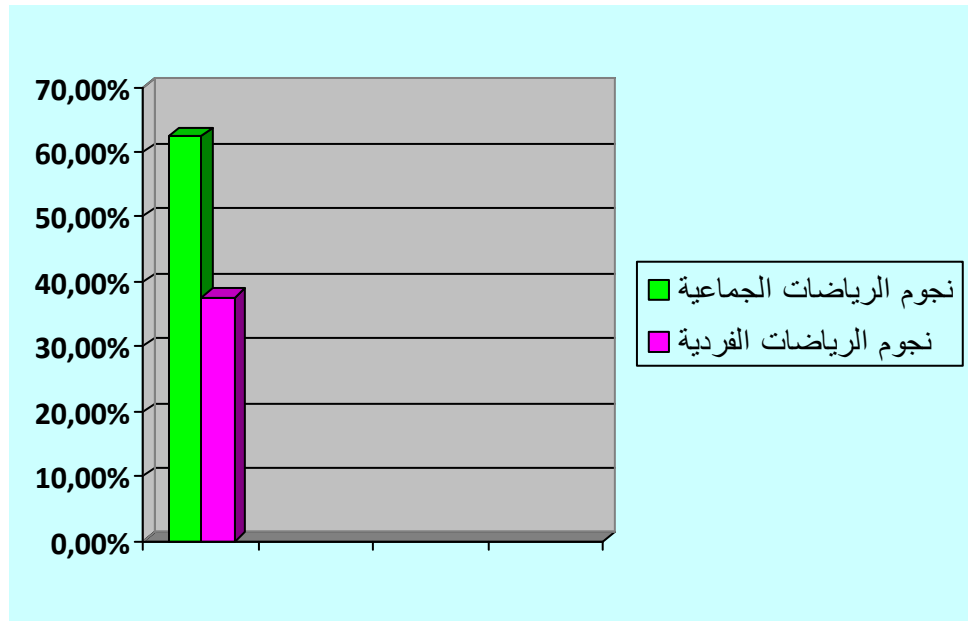
السؤال الرابع: وأنت تشاهد هاته البرامج الرياضية حتما تصادفك شخصيات بارزة تجذب انتباهك اذكرها؟
الهدف من السؤال : معرفة الشخصيات الرياضية الأكثر متابعة وجذبا للاهتمام من طرف أفراد العينة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نجوم الرياضات الجماعية	187	62.33%
نجوم الرياضات الفردية	113	37.66%
المجموع	300	100%

جدول رقم 07: يبين الشخصيات الرياضية الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 07:

يتضح لنا من الجدول رقم 07: أن نجوم الرياضات الجماعية هم الأكثر متابعة من إجمالي أفراد العينة بنسبة 62.33% حيث، يليها نجوم الرياضات الفردية بنسبة 37.66%.
ومنه نستنتج أن نجوم الرياضات الجماعية هم الشخصيات الأكثر متابعة وجذبا للاهتمام من طرف أفراد العينة.



الشكل رقم (08): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 08 والمتعلقة ب:

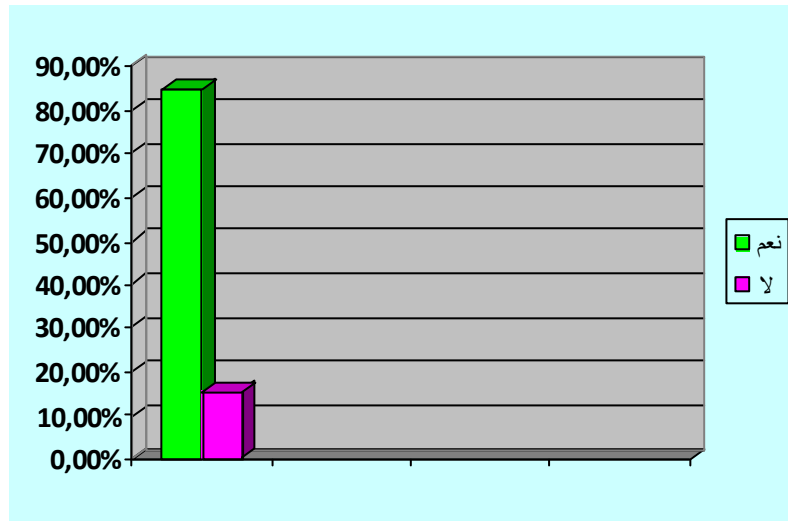
الشخصيات الرياضية الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة.

السؤال الخامس: من خلال مشاهدتكم للبرامج الرياضية، هل تزيدكم الرغبة في ممارسة التربية البدنية و الرياضية؟
الهدف من السؤال : معرفة رأي التلاميذ فيما إذا كانت البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	253	84.33%
لا	47	15.66%
المجموع	300	100%

الفصل الثاني

جدول رقم 08: يبين رأي التلاميذ فيما إذا كانت البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية.
عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 08:
 من خلال نتائج الجدول رقم 08: نلاحظ أن نسبة 84.33% يرون أن مشاهدة البرامج الرياضية تزيد من رغبتهم في ممارسة التربية البدنية و الرياضية، ونسبة 15.66% يرون عكس ذلك.
 ومنه نستنتج أن البرامج الرياضية تزيد من رغبة تلاميذ المرحلة الثانوية لممارسة التربية البدنية و الرياضية.



الشكل رقم (09): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 09 والمتعلقة ب:

رأي التلاميذ فيما إذا كانت البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال السادس: ما نوع هذه الأنشطة التي تفضل ممارستها؟

الهدف من السؤال : معرفة نوع الأنشطة الرياضية التي يفضل ممارستها أفراد العينة.

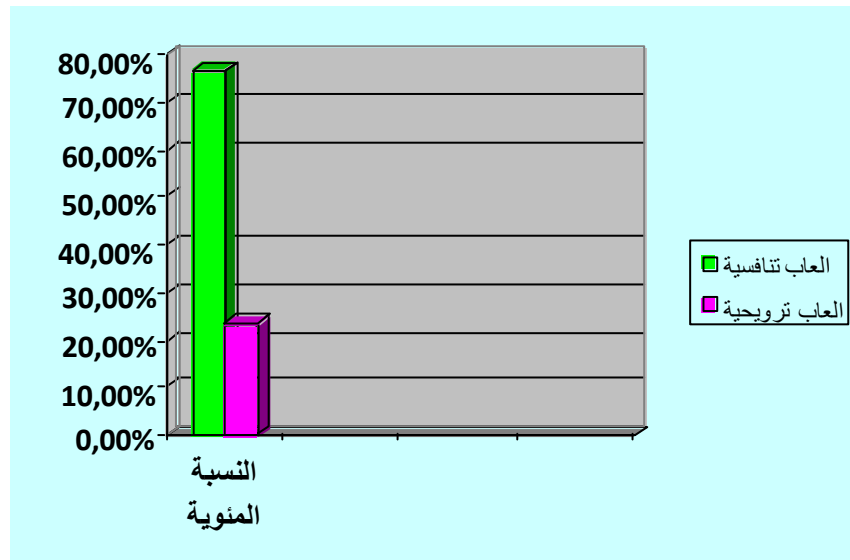
النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
76.66%	230	العاب تنافسية
23.33	70	العاب ترويحية
100%	300	المجموع

جدول رقم 09: يبين نوع الأنشطة الرياضية التي يفضل ممارستها أفراد العينة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 09:

من خلال نتائج الجدول رقم 09: نلاحظ أن نسبة 76.66 % يفضلون ممارسة الالعاب التنافسية، و نسبة 23.33 % يفضلون ممارسة الالعاب الترويحية.

ومنه نستنتج أن معظم تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة الالعاب الرياضية التنافسية.



الشكل رقم (10): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 10 والمتعلقة ب:

نوع الأنشطة الرياضية التي يفضل ممارستها أفراد العينة.

السؤال السابع: اذا كانت الالعاب، تنافسية ما نوع هذه الرياضة؟

الهدف من السؤال : معرفة نوع الألعاب التنافسية التي يود أفراد العينة ممارستها.

النسبة المئوية %	العدد	الاجابة
84.33%	253	ألعاب جماعية
15.66%	47	ألعاب فردية
100%	300	المجموع

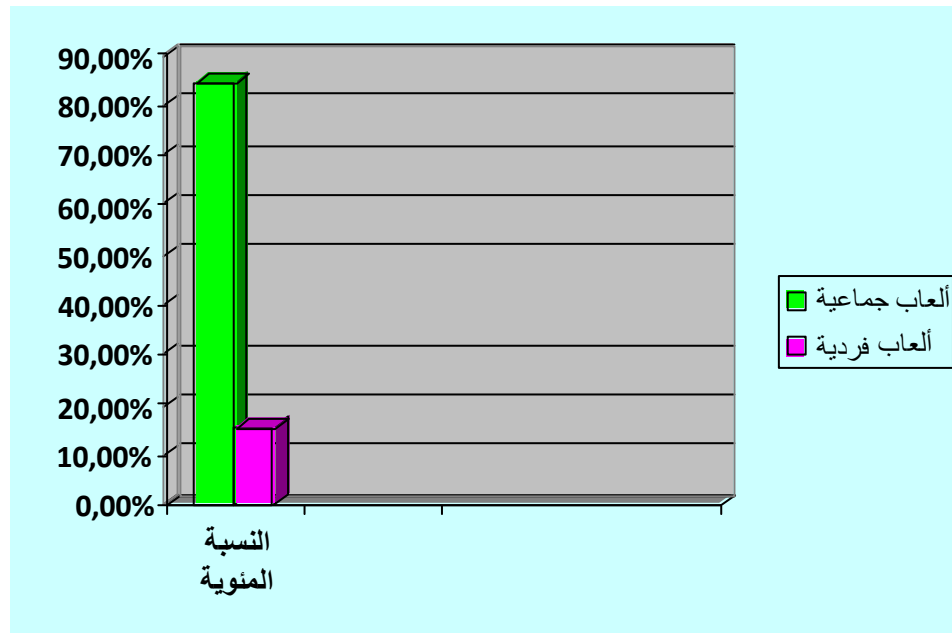
جدول رقم 10: يبين نوع الألعاب التنافسية التي يود أفراد العينة ممارستها.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 10:

من خلال نتائج الجدول رقم 10: نلاحظ أن نسبة 84.33% يودون ممارسة الالعاب الجماعية، و نسبة

15.66% يودون ممارسة الالعاب الفردية.

ومنه نستنتج أن الالعاب الجماعية تمارس من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية أكثر من الالعاب الفردية .



الشكل رقم (11): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 11 والمتعلقة ب:

نوع الألعاب التنافسية التي يود أفراد العينة ممارستها.

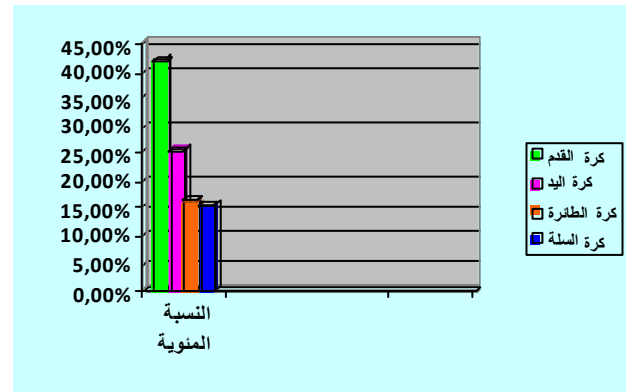
السؤال الثامن: إذا كانت الألعاب الجماعية ، ما نوع هذه الرياضة؟
الهدف من السؤال : معرفة نوع الرياضات الجماعية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
كرة القدم	127	42.33%
كرة اليد	77	25.66%
كرة الطائرة	49	16.33%
كرة السلة	47	15.66%
المجموع	300	100%

جدول رقم 11: يبين نوع الألعاب الجماعية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 11:

من خلال نتائج الجدول رقم 11: يتبين لنا أن نسبة 42.33 % من تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون رياضة كرة القدم، ونسبة 25.66 % يفضلون رياضة كرة اليد، و نسبة 16.33 % يفضلون رياضة كرة الطائرة، و نسبة 15.66 % يفضلون رياضة كرة السلة. ومنه نستنتج أن أغلبية تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة رياضة كرة القدم كرياضة جماعية، ثم تليها رياضة كرة اليد، ومن بعض اللقاءات مع التلاميذ فإنهم لا يمارسون رياضة كرة القدم نظرا لاهتمام البرامج الرياضية بها، بل لأنها ذات شعبية كبيرة مقارنة بالرياضيات الأخرى و لا تتطلب وسائل و معدات كثيرة.



الشكل رقم (12): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 12 والمتعلقة ب:

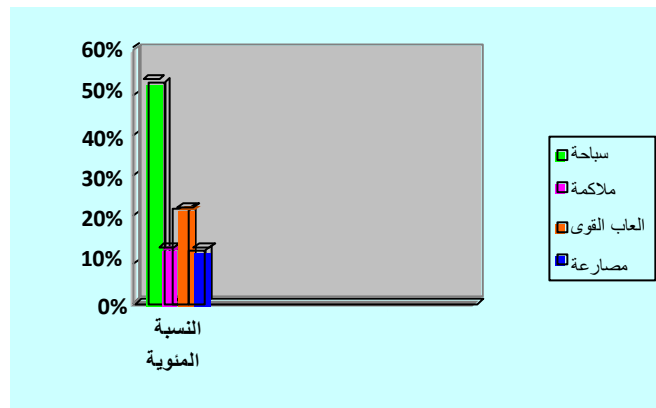
نوع الألعاب الجماعية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

السؤال التاسع: إذا كانت الألعاب الفردية ، ما نوع هذه الرياضة؟
الهدف من السؤال : معرفة نوع الرياضات الفردية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
سباحة	156	52%
ملاكمة	39	13%
العاب القوى	68	22.66%
مصارعة	37	12.33%
المجموع	300	100%

جدول رقم 12: يبين معرفة نوع الرياضات الفردية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 12:
من خلال معطيات الجدول رقم 12: نجد أن نسبة 52% يفضلون ممارسة رياضة السباحة، ونسبة 13% يفضلون ممارسة رياضة الملاكمة، ونسبة 22.66% يفضلون ممارسة رياضة ألعاب القوى، ونسبة 12.33% يفضلون ممارسة رياضة المصارعة.
وبذلك نستنتج أن معظم تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة رياضة السباحة كرياضة فردية، و منه يمكن القول أن التلاميذ يمارسون رياضات لا تهتم الصحف الرياضية بتقديم معلومات عنها.



الشكل رقم (13): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 13 والمتعلقة ب:

معرفة نوع الرياضات الفردية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

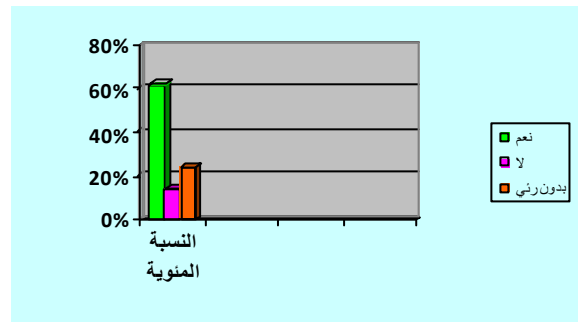
السؤال العاشر: بكل صدق هل للإعلام الرياضي المرئي بما يقدمه من برامج تأثير على اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
الهدف من السؤال : معرفة هل الإعلام الرياضي يؤثر على اتجاهات المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	186	62%
لا	42	14%
بدون رأي	72	24%
المجموع	300	1005

جدول رقم 13: يبين تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استشارة دافعية المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 13:

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 13: أن نسبة 62% من أفراد العينة يرون أن الإعلام الرياضي المرئي له تأثير على استشارة الدافعية لديهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى نسبة 14% من أفراد العينة عكس ذلك تماماً، بينما نسبة 24% من أفراد العينة لا رأي لها. وبذلك يؤكد غالبية أفراد العينة على أن الإعلام الرياضي المرئي له تأثير على استشارة الدافعية لديهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (14): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 14 والمتعلقة ب:

تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استشارة دافعية المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

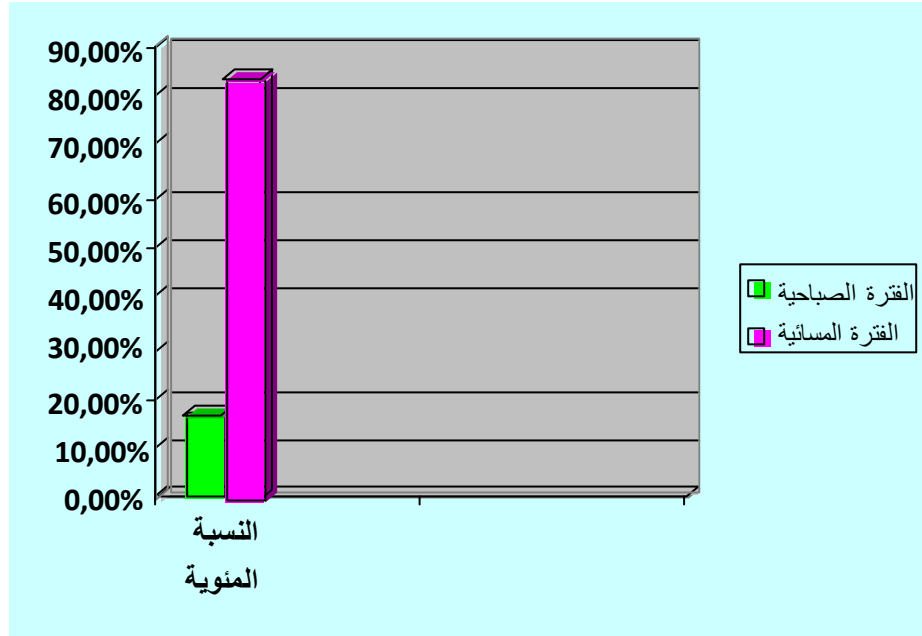
السؤال الحادي عشر: ما الوقت المفضل الذي تجده مناسباً لك لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة؟
الهدف من السؤال : معرفة الوقت المفضل الذي يجده أفراد العينة مناسباً لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
الفترة الصباحية	50	16.66%
الفترة المسائية	250	83.33%
المجموع	300	100%

جدول رقم 14: يبين الوقت المفضل الذي يجده أفراد العينة مناسباً لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 14:

من خلال النتائج الموضح في الجدول رقم 14: نلاحظ أن نسبة 83.33% يفضلون مشاهدة البرامج الرياضية المفضلة في الفترة المسائية، و نسبة 16.66% يفضلون المشاهدة في الفترة الصباحية. ومنه نستنتج أن تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون الفترة المسائية لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة، ويعود هذا إلى ظروف كل تلميذ و الوقت الذي يناسبه للمشاهدة.



الشكل رقم (15): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 15 والمتعلقة ب:

الوقت المفضل الذي يجده أفراد العينة مناسباً لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

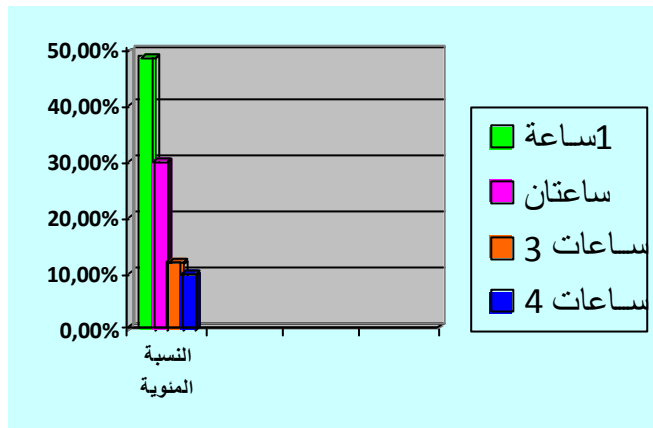
السؤال الثاني عشر: ماهية المدة التي تشاهدها يوميا؟
الهدف من السؤال : معرفة الحجم اليومي للمشاهدة.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
1 ساعة	146	48.66%
ساعتان	90	30%
3 ساعات	35	11.66%
4 ساعات	29	9.66%
المجموع	300	100%

جدول رقم 15: يبين حجم المشاهدة اليومية للتلفزيون بالساعات لأفراد العينة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 15:

يلاحظ من خلال الجدول رقم 15: بأن نسبة 48.66% من أفراد العينة يشاهدون الإعلام المرئي (التلفزيون) لساعة واحدة، و نسبة 30% يشاهدون ساعتان، و نسبة 11.66% يشاهدون ثلاث ساعات ، و نسبة 9.66% لمدة أربع ساعات. يتبين لنا من خلال الجدول رقم 15: أن حجم المشاهدة اليومية للتلفزيون بالساعات لدى أفراد العينة تختلف من شخص لآخر هذا راجع لأسباب وظروف كل شخص لأن معظمهم يفضلون المشاهدة لمدة ساعة.



الشكل رقم (16): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 16 والمتعلقة ب:

حجم المشاهدة اليومية للتلفزيون بالساعات لأفراد العينة.

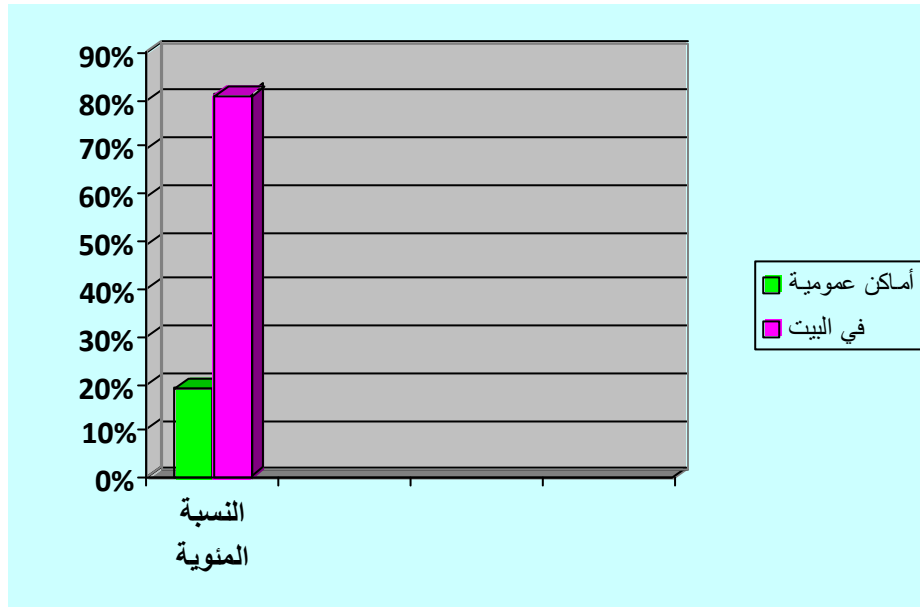
السؤال الثالث عشر: ما المكان المناسب لك لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة؟
الهدف من السؤال : معرفة المكان المناسب لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
19%	57	أماكن عمومية
81%	243	في البيت
100%	300	المجموع

جدول رقم 16: يبين المكان المناسب لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 16:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 16: نلاحظ أن نسبة 81% يفضلون المشاهدة في البيت، ونسبة 19% يفضلونها في الأماكن العمومية. و منه نستنتج أن أغلبية تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون مشاهدة برامجهم المفضلة في البيت، خاصة الذكور منهم وذلك لأنهم يحاولون تقديم تعليقات فيما بينهم حول ما ينشر من موضوعات.



الشكل رقم (17): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 17 والمتعلقة ب:

المكان المناسب لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

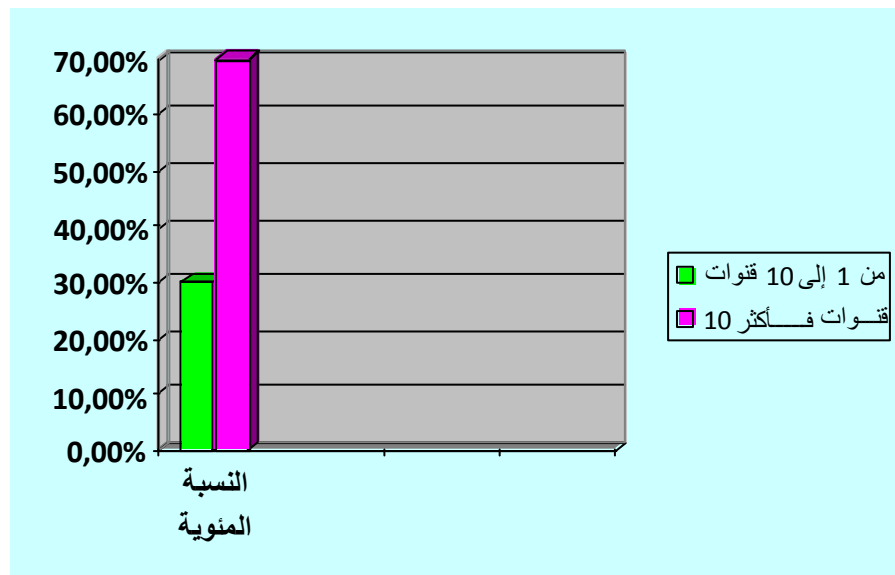
السؤال الرابع عشر: ما هو عدد القنوات التلفزيونية الرياضية التي تستطيع التقاطها عبر جهاز الاستقبال؟
الهدف من السؤال : معرفة امتلاك أفراد العينة للقنوات التلفزيونية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
من 1 إلى 10 قنوات	91	30.33%
10 قنوات فأكثر	209	69.66%
المجموع	300	100%

جدول رقم 17: يبين امتلاك أفراد العينة للقنوات التلفزيونية.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 17:

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم 17: أن نسبة 30.33% من أفراد العينة يمتلكون من قناة واحدة الى عشر قنوات، و نسبة 69.66% يمتلكون عشر قنوات فأكثر.
من خلال نتائج الجدول رقم 17: يتبين لنا امتلاك غالبية أفراد العينة من عشر قنوات فأكثر، وهو ما يفسر بالعدد الكبير للقنوات التلفزيونية التي تلتقط عبر جهاز الاستقبال، وهو يعني تنوع في البرامج والنماذج المقولبة التي هي عامل جذب ، وترك فيهم آثار كبيرة.



الشكل رقم (18): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 18 والمتعلقة ب:

معرفة امتلاك أفراد العينة للقنوات التلفزيونية.

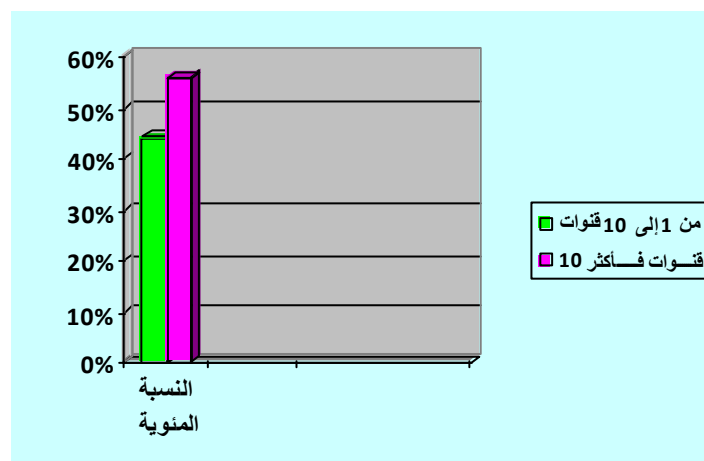
السؤال الخامس عشر: كم هو عدد القنوات الرياضية التي تلتقطها من إجمالي القنوات الأخرى؟
الهدف من السؤال : معرفة عدد القنوات الرياضية الملتقطة.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
44%	132	من 1 إلى 10 قنوات
56%	168	10 قنوات فأكثر
100%	300	المجموع

جدول رقم 18: يبين عدد القنوات الرياضية الملتقطة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 18:

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم 18 أن نسبة 44% من أفراد العينة يمتلكون من قناة واحدة إلى عشر قنوات، و نسبة 56% يمتلكون عشر قنوات فأكثر.
من خلال نتائج الجدول رقم 18: يتبين لنا امتلاك غالبية أفراد العينة من عشر قنوات فأكثر، وهو ما يفسر بالعدد الكبير للقنوات التلفزيونية التي تلتقط عبر جهاز الاستقبال، وهو يعني تنوع في البرامج والنماذج المقبولة التي هي عامل جذب ، وترك فيهم آثار كبيرة.
كما أن التنوع هو عامل جذب مهم لزيادة حجم المشاهدة، لأن الفرد يمكنه طلب ما يرغب فيه واستكشاف الجديد، بدل التركيز على برامج معينة في حل عدم امتلاك أكثر من قناة واحدة.



الشكل رقم (19): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 19 والمتعلقة ب:

عدد القنوات الرياضية الملتقطة.

السؤال السادس عشر: ما هي القنوات الرياضية التي تحب مشاهدتها كثيرا؟
الهدف من السؤال : التعرف على أفضلية القنوات الرياضية لدى أفراد العينة .

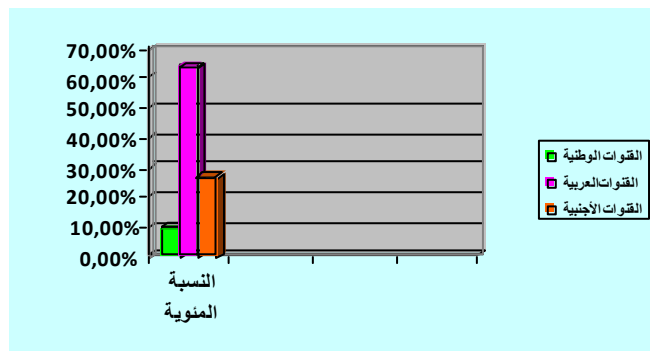
النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
9.33%	28	القنوات الوطنية
64%	192	القنوات العربية
26.66%	80	القنوات الأجنبية الغربية
100%	300	المجموع

جدول رقم 19: يبين أفضلية القنوات الرياضية لدى أفراد العينة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 19:

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم 19 أن القنوات الرياضية العربية احتلت المرتبة الأولى في أفضلية القنوات لدى أفراد العينة بنسبة 64% ، والمرتبة الثانية للقنوات الاجنبية بنسبة 26.66%، والمرتبة الثالثة والاحيرة للقنوات الوطنية بنسبة 9.33%.

كانت هاته النتائج متوقعة إلى حد كبير، لأن أفراد العينة يقبلون على القنوات العربية و الاجنبية لأنها أفضل من القنوات الوطنية، وهذا من عدة نواحي مقارنة بالقنوات الوطنية، لأنها تتيح تنوعا أكثر من الذي تقدمه القناة الوطنية من حيث المضمون، والجوانب التقنية ، والقوالب التي تعرض فيها هاته المضامين، بالإضافة للإلمام بجميع المواضيع والرغبات التي تشغل بال الأفراد .وهذا راجع لخصوصية القناة.



الشكل رقم (20): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 20 والمتعلقة ب:

أفضلية القنوات الرياضية لدى أفراد العينة.

السؤال السابع عشر: باعتبار كل البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضيات الجماعية و الفردية، هل هي كافية بتغطية كل انواعها؟

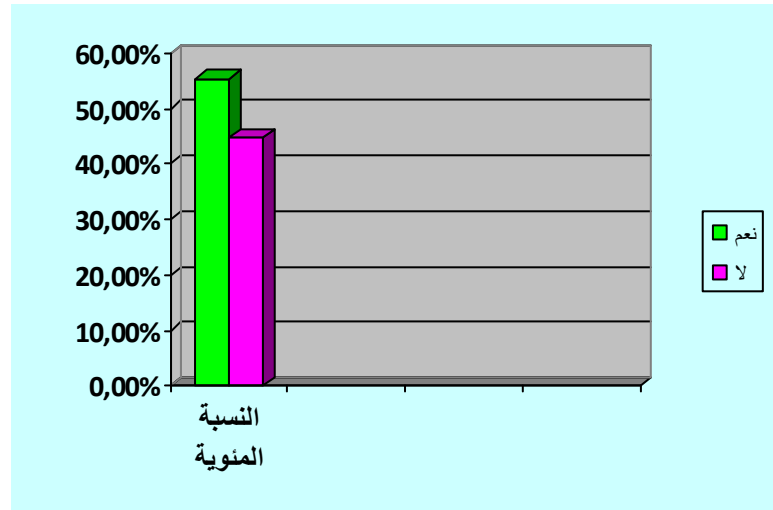
الهدف من السؤال : معرفة ان كان استطاعة كل البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضيات الجماعية و الفردية، كافية بتغطية كل أنواعها.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	166	55.33%
لا	134	44.66%
المجموع	300	100%

جدول رقم 20: يبين استطاعة التغطية للبرامج الرياضية التي تهتم بالرياضيات الجماعية و الفردية.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 20:

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم 20: أن نسبة 44.66% من أفراد العينة ترى بأن البرامج الرياضية غير كاف لتغطية كل الرياضيات الجماعية و الفردية، أما نسبة 55.33% فرأت أنه كاف لتغطيتها. وهذا راجع كون الرياضيات الجماعية و الفردية كثيرة و متنوعة لا يمكن لبرنامج واحد أن يلهم بها جميعا .



الشكل رقم (21): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 21 والمتعلقة ب:

استطاعة التغطية للبرامج الرياضية التي تهتم بالرياضيات الجماعية و الفردية.

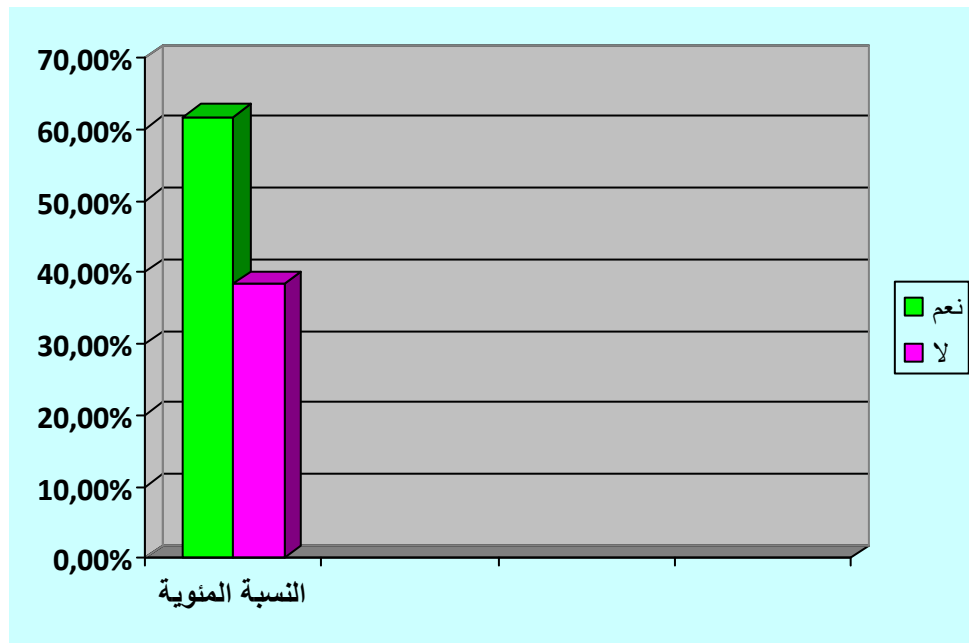
السؤال الثامن عشر: هل التوقيت المخصص لها مناسب؟
الهدف من السؤال : معرفة التوقيت المخصص و المناسب للبرامج الرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
61.66%	185	نعم
38.33%	115	لا
100%	300	المجموع

جدول رقم 21: يبين التوقيت المخصص و المناسب للبرامج الرياضية.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 21:

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم 21: أن نسبة 61.66% من أفراد العينة ترى بأن التوقيت المخصص للبرامج الرياضية مناسب ، ونسبة 38.33% تراها غير مناسب.
ومنه نستخلص أن التوقيت المخصص للبرامج الرياضية مناسب لدى أفراد العينة هذا راجع للشعبية الكبيرة لها و الاهتمام الكبير بها من طرف المراهقين بشدة.



الشكل رقم (22): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 22 والمتعلقة ب:

التوقيت المخصص و المناسب للبرامج الرياضية.

بعد قراءة وتحليل نتائج الاستبيان ، تبين لنا انه هناك تأثير كبير للإعلام الرياضي على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال إجاباتهم على محاور الاستبيان، حيث أن الغالبية العظمى من المستجوبين تملك جهاز الاستقبال، وتشاهد لفترة تتراوح من ساعتان إلى ثلاث ساعات، وتتابع بأهمية كبيرة ما يعرض من برامج ومنافسات ،ومن خلال المشاهدة تتعرض لقوالب فنية ورسائل معينة ، ومن خلال متابعتها تتأثر بشخصيات رياضية وتحاول تقليدها من خلال الإقبال على ممارسة الرياضة المفضلة للنجم الذي تأثرت به وتقليده في شتى النواحي لاجتماعية والجسمانية والنفسية العقلية، ومحاولة تحقيق ما حققه من نتائج وجعله المثل الأعلى لها في الحياة والمسيرة الرياضية ومن خلال ما سبق توصلنا إلى أنه يوجد تأثير كبير للإعلام الرياضي على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

الإقتراحات و التوصيات:

- 1- الاهتمام بالتأثيرات النفسية لهاته الوسيلة وإجراء دراسات معمقة في نوع هاته التأثيرات والمتغيرات المصاحبة لها.
 - 2- تطوير وتحسين تكوين الكفاءات الإعلامية الرياضية من أجل الوصول بها إلى تقديم إعلام رياضي تروي هادف ، تكون له تأثيرات إيجابية على المتلقين وبالخصوص شريحة المراهقين الأكثر عرضة لهاته الوسيلة.
 - 3- إجراء دراسات في تأثيرات برامج معينة باسمها على دوافع المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .
 - 4- الاهتمام بالإعلام الرياضي المرئي باعتباره وحدة أساسية من وحدات الإعلام المتخصص، ووسيلة من وسائل التربية قبل أن يكون وسيلة إعلامية ، ودراسة تأثيراته المختلفة على فئة المراهقين واستشارة دوافعهم وبالتالي سلوكياتهم الرياضية التي هي جزء من السلوك العام.
 - 5- ضرورة توجيه المراهقين من طرف الأساتذة والمربين وكذلك الأولياء للعب أدوارهم، من خلال مراقبة مشاهدة التلفزيون من طرف المراهقين ، وهذا من خلال حثهم على متابعة برامج معينة دون الأخرى، وإقناعهم بضرورة مشاهدة مايجب أن يشاهد، لاما يفضل أن يشاهده هو من تلقاء نفسه.
 - 6- ايلاء أهمية كبيرة للإعلام الرياضي المرئي لما له من تأثيرات كبيرة على شريحة المراهقين، من خلال لاهتمام بنوعية الرسائل والنماذج المقولبة التي يعرضها.
 - 7- ضرورة إنشاء قناة رياضية وطنية متخصصة هنا بالجزائر من أجل المحافظة على قيم وهوية شريحة الأطفال والمراهقين من جراء تعرضهم لنماذج إعلامية تختلف وقيمهم ، وكذلك من اجل الارتقاء بالاعلام الرياضي المرئي بالجزائر مقارنة بالدول المجاورة التي قطعت أشواطا كبيرة في هذا المجال .
 - 8- هاته الدراسة أظهرت بأن للإعلام الرياضي المرئي تأثير على استثار دوافع المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، لكن لم تحدد مدى هذا التأثير، مقارنة بمتغيرات أخرى من داخل المجتمع والمدرسة والمحيط الأسري، لذ يتوجب على الباحثين القيام بالمزيد من الدراسات المقارنة في هذا الحقل.
- وفي الختام لايزال مجال البحث مفتوحا لدراسات أخرى لغيرنا من الباحثين الأكثر قدرة وإجادة، قد يكون بحثنا هذا بوابة الولوج إليها.

قائمة المراجع:

قائمة الكتب بالعربية:

- 1/أسامة كامل راتب ، دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .
- 2/أسامة كامل راتب ، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين و أولياء الأمور ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1997 .
- 36/أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضية ، المفاهيم ، التطبيقات ، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة ، 1997.
- 3/أحمد محمد الزبادي وآخرون: أثر وسائل الإعلام على الطفل، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ، عمان ، الأردن . 1989
- 4/أحمد رضا: متن اللغة، مكتبة الحياة، الطبعة 1، بيروت، لبنان، 1965.
- 5/أحمد شبشوب: علوم التربية، المؤسسة الوطنية لكتاب، الجزائر، 1991، ص 230.
- 6/أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، دار القلم، بيروت.
- 7/أحمد الفينش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة ، بدون طبعة ، سنة 1999
- 8/أديب حضور: دراسات تلفزيونية ، المكتبة الإعلامية، دمشق . 1998.
- 9/أبو الفتوح رضوان: المراهق في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلومصرية، ط3، 197.
- 10/أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م.
- 11/أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط.1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م.
- د.أديب حضور:التلفزيون والأطفال، المكتبة الإعلامية، ط 1، دمشق. سورية، 1990 .
- 85/أدوار موراوي- الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م.
- 12/إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون:أثر وسائل الإعلام على الطفل،الدار العلمية الدولية، للنشر والتوزيع ودار
- 13/د. إبراهيم إمام : الإعلام والاتصال بالجماهير، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1969.
- 14/البهى فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1975.
- 15/المنجد في اللغة والإعلام، ط.29، دار المشرق بيروت، 1987م، ص 58.
- 16/الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، الأردن، 2001.
- 17/جيهان أحمد رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام. دار الفكر العربي. ط 2. القاهرة. 1978 .
- 18/جوادى خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م.

- 19/د.حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة، والنشر، الإسكندرية، ط 1
2003.
- 20/حلمي المليجي ، علم النفس المعاصر ، دار المعرفة العربية ، ط 6 ، بيروت ، 1984 .
- 21/حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب، القاهرة، 1983.
- 22/خطاب محمد عادل: التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة،
1995م.
- 23/أ.د.خير الدين علي عويس.عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب، للنشر، ط1، القاهرة،
1998.
- 24/دافيد ماكيلمان .ترجمة عبد المهادي الجوهري .محمد سعيد فرج: مجتمع الانحياز، الدوافع، الإنسانية للتنمية
الاقتصادية، مكتبة نفضة الشرق، القاهرة، 1970 .
- 25/سعدية محمد علي بهادر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط 1، 1980.
- 26/د.سامي ذبيان: الصحافة اليومية والإعلام، بيروت، دار المسيرة، 1987 .
- 27/سيد أحمد عثمان: علم النفس الاجتماعي التربوي، التطبيع الاجتماعي، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو
مصرية، القاهرة، 1970.
- 28/سعد جلال - محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار النهضة العربية، طبعة 2، 1982.
- 29/شرام ولبروأخرون: التلفزيون وأثره في حياة أطفالنا، ترجمة زكريا حسين، الدار المصرية للتأليف، القاهرة.
- 30/صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م.
- 31/صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التربوي ، دار الميسرة ، ط 1 ، الأردن ، بدون سنة .
- 32/صالح العبودي: السلطة الأبوية عن النمو الاجتماعي للمراهق، مذكرة ليسانس، معهد علم النفس وعلوم
التربية، الجزائر، 1989.
- 33/صدقي نور الدين محمد ، المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة ،
1998 .
- 34/د.عواشة محمد حقيق: الرأي العام بين الدعاية والإعلام ، الجامعة المفتوح.1998 دار الكتب الوطنية بني
غازي، ط2 ، طرابلس 1998.
- 35/د.عبد اللطيف حمزة : الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1967.
- 36/عبد العزيز شرف: وسائل الإعلام لغة الحضارة، القاهرة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، 1989.
- 37/عبد الله بوجللال: الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، بحث منشور في حوليات جامعة الجزائر، ديوان
المطبوعات الجامعية. الجزائر، 1992 .

- 38/عمر الخطيب: دور الإعلام في إثارة طموحات الشباب، دراسة منشورة في دور الإعلام في توجيه الشباب، أبحاث الندوة العلمية الخامسة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، بالرياض، 1987.
- 39/عبد الحميد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط3، الأردن، 1987.
- 40/عبد الرحمان عيسوي: سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984.
- 41/د.عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.
- 42/عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، لبنان، 1999.
- 43/عدنان درويش - أمين أنور الخولي - محمد عبد الفتاح عدنان: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م.
- 44/عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م.
- 45/عباس أحمد صالح السمراي: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دون طبعة، 1981م.
- 46/عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م.
- 80/فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م.
- 47/فتح الباب عبد الحليم السيد، إبراهيم ميخائيل حفظ الله: الناس والتلفزيون، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1963.
- 48/قاسم حسن حسين: علم التدريب الرياضي للمرحلة الرابعة، جامعة بغداد، العراق، 1987.
- 49/كورت منيل: التعلم الحركي - ترجمة عبد العالي نصيف - ، ط2، بغداد، 1987.
- 50/كمال الدسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1979.
- 51/لويس آمال مليكة: سيكولوجية الجماعات والقيادة، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989
- 52/ميرل، ج ترجمة ساعد الحارثي: الإعلام وسيلة ورسالة، الرياض، دار المريخ، 1989.
- 53/د.محمد الحماحي. د.أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار، أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006.
- 54/محمد عبد الرحمن الحصيف: تأثير وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض، 1994.
- 55/مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 56/مصطفى أحمد زكي، تقديم عثمان نجاتي، الرعاية الوالدية، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، 1974
- 57/محمد حسن علوي، سيكولوجية التدريب و المنافسة، دار المعارف، ط6، القاهرة، 1987.
- 58/مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 59/محمد صالح علوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، مصر، 1987.
- 60/محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق - أسس الصحة النفسية، دار الشروق، جدة، 1979.

- 61/ميخائيل خليل عوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، ط 01، القاهرة، 1971.
- 62/محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1974.
- 63/محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط 8، القاهرة، 1994.
- 64/ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، ط 2، 1994.
- 65/محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس التربوي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، قسنطينة، 1988.
- 66/مالك سليمان مخول: علم النفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981.
- 67/مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، طبعة 2، بيروت، 1991.
- 68/محمد عماد الدين اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط 1، الكويت، 1982.
- 69/محمد مصطفى زيدان: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، د.م.ج، الجزائر، 1989.
- 70/محمد الأفندي: علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتب، القاهرة، 1965.
- 71/محمود حسن شمال: الإضطرابات النفسية والمناخ الأسري، دار الآفاق العربية، بدون سنة.
- 72/مفيد نجيب حواشين: النمو الانفعالي لدى الطفل، دار الطباعة للنشر والتوزيع، ط 2، بيروت، 1996.
- 73/محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط 1، مطبعة كاهنة، الجزائر 1984م.
- 74/محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.
- 75/محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م.
- 76/محمد حسن أوعيبية: منهج علم النفس الرياضي، دون طبعة، دار المعارف، مصر، 1977م.
- 77/محمد حسن علاوي - سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط 8، دار المعارف، القاهرة، 1992م.
- 78/محمد الحماحي. د.أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار، أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، 2006.
- 79/د.محمد السيد محمد الزعبلأوي: المراهق المسلم. مؤسسة الكتب الثقافية، مكتبة التوبة، ط 1، السعودية، 1998.
- 80/نوربرت ميلر وآخرون. ترجمة أمين أنور الخولي: اللعب النظيف للجميع، سلسلة الفكر، العربي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

مذكرات:

- 81/زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م. أنظر مذكرة ماجستير في ت ب ر .
- 82/زحاف خالد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ الطور الثالث، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2000.

مجالات:

- 83/وسائل الإعلام وأثرها في المجتمع العربي المعاصر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس
- 84/منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م.
- 85/منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003م.
- قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

86/Donald H. Sohnston. Journalism and midia ldid. New York. Bonas & Noble Books.1979

88/Thomas.R , Preparation Psychologique du Sportif ,ed ,Vigot ,1991

89/Gerard , Bet Gros.G ,in " l'entrainement de Basket-ball " ed ,vigot ,Paris ,1985 .

90/Macolin (revie). Les Facteurs qui contribuent a la performance individelle ou d une equipe .N 02.Spécial Sport .Février 1998.

91/B. Reymond- Rinier: Le développement social de l'enfant et l'adolescent, MARDAGA, 1980, p 193 p 199.

92/Dominguez, jordan Daniel: Suicide adolescent- n 20, Décembre, 1993.

93/VAN SCHAGEN KH: Rôle de l'éducation physique dans le développement de la Personnalité, p.u.f, paris, 1993.

j. lebeuf; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.

-أخي الطالب، أختي الطالبة...

في إطار تحضير رسالة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان :

"تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية"

-دراسة وصفية لتلاميذ ثانويات دائرة الادريسية ولاية الجلفة يشرفنا أن نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة نرجو منكم قراءتها بتمعن والإجابة عنها بحسب ما هو مطلوب منكم، كوضع علامة في الخانات الفارغة وضع (X) أو ترتيب رقمي، أو ذكر ما طلب منكم ذكره، ونحيطكم علما أن الإجابات تستعمل لأغراض علمية فقط.

وشكرا على تعاونكم.

- اسم المؤسسة.....

- السنة.....

- السن.....

الأسئلة

س1: ما هي الوسيلة الإعلامية التي تفضلها؟

- صحافة مكتوبة

- صحافة مسموعة

- صحافة مرئية

س2: كيف تبدو لك البرامج الإعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة ؟

جيدة

حسنة

متوسطة

ضعيفة

س3: ما هي البرامج و الأنشطة التي تفضل مشاهدتها؟

الحصص الرياضية

الأخبار الرياضية

- منافسة الرياضات الجماعية (كرة القدم، كرة اليد...)

- منافسة الرياضات الفردية (كراتي جيدوا مصارعة...)

- برامج أخرى اذكرها

.....

س4: و أنت تشاهد هاته البرامج الرياضية حتما تصادفك شخصيات بارزة تجذب انتباهك صوبها؟

- نجوم الرياضات الجماعية - نجوم الرياضات الفردية

- شخصيات أخرى أذكرها

.....:

س5: من خلال مشاهدتكم للبرامج الرياضية، هل تزيدكم الرغبة في ممارسة التربية البدنية و الرياضية؟

- نعم - لا

س6: ما نوع هذه الأنشطة التي تفضل ممارستها؟

- ألعاب تنافسية - ألعاب ترويحية

س7: إذا كانت الألعاب تنافسية ما نوع هذه الألعاب الرياضية؟

- ألعاب جماعية - ألعاب فردية

س8: إذا كانت الألعاب الجماعية ، ما نوع هذه الرياضة؟

- كرة القدم - كرة اليد - كرة الطائرة - السلة

رياضة أخرى

أذكرها.....

س9: إذا كانت الألعاب الفردية ، ما نوع هذه الرياضة؟

- سباحة - ملاكمة - ألعاب القوى - مصارعة

- رياضة أخرى

أذكرها.....

س10: بكل صدق هل للإعلام الرياضي المرئي بما يقدمه من برامج تأثير على اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و

الرياضية؟

- نعم - لا - بدون رأي

س11: ما الوقت المفضل الذي تجده مناسباً لك لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة؟

- الفترة الصباحية - الفترة المسائية

س12: ما هي المدة التي تشاهدها يومياً؟

ساعة - ساعتان - 3 ساعات
ساعات

س13: ما المكان المناسب لك لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة؟

- في البيت - أماكن عمومية
أماكن أخرى

أذكرها:.....
.....
.....

س14: ما هو عدد القنوات التلفزيونية التي تستطيع التقاطها عبر جهاز الاستقبال؟

- من 1 إلى 10 قنوات - 10 قنوات فأكثر

س15: كم هو عدد القنوات الرياضية التي تلتقطها من إجمالي القنوات الأخرى؟

- من 1 إلى 10 قنوات - 10 قنوات فأكثر

س16: ما هي القنوات الرياضية التي تحب مشاهدتها كثيراً؟

- القنوات الوطنية - القنوات العربية - القنوات الأجنبية

قنوات أخرى اذكرها: -

.....
.....
.....

س17: باعتبار كل البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضيات الفردية و الجماعية ،هل هي كافية بتغطية كل أنواعها؟

- نعم - لا

س18: هل التوقيت المخصص لها مناسب؟

- نعم - لا

لماذا:.....

.....